القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور .
الحسين



٢٣ رجب ١٣٩٤هـ | ١١ آب ١٩٧٤م | السنة الخامسة | العدد ٢٤٣ | ١٢ صفحة | ١٠ فلسات

تتشرف اسرة تحرير جريدة الأقصى بتقديم أسمى آيات التهنئة والتبريك الى مقام جلالة القائد الأعلى الحسين المعظم بمناسبة ذكرى عيد الجلوس الملكي السعيد وهي اذ ترفع الى جلالته هذه التهنئة الصادرة من قلب كل ضابط وضابط صف وجندي في قواتنا المسلحة لتضرع الى العلي القدير ان يعيد هذه الذكرى على جلالته سنيناً عديدة وأياماً مديدة وجلالته يقود هذه الامة في مدارج الرقي والاستقرار والازدهار .

حفظ الله حسيننا وأبقاه ذخراً للعروبة والاسلام .

عيد الجلوس الملكي عيد كل اردني

تحتفل المملكة الاردنية الهاشمية اليوم بعيد الجلوس الملكي .. اذ ارتقى جلالة الملك الحسين المعظم عرش المملكة الاردنية الهاشمية عام ١٩٥٢ :

فقبل اثنين وعشرين عاما بدأ الحسين مسيرته الخيرة الشجاعة على طريق بناء الاردن الحديث.. وتلاقت على ارض الاردن .. ارادة ملك شاب يزخر قلبه حبا لوطنه وعطاء لقومه .. وولاء لامته .. بارادة شعب كبير في اخلاصه ووفائه.. اصيل بحسن انتمائه وصادق محبته..

لتكونا قصة الاردن وتاريخ كفاحه في سبيل بناء صرح من صروح امته العربيـــة العظيمة ،

وتترامى ارادة الملك الشاب بآماله وطموحاته على الصعيدين القومي العربي والداخلي المحلي ، والصعيد العالمي لتصنع وجه الأردن المشرق .

وتتجلى تلك الطموحات القومية في الدعوة الى وحدة المسيرة العربية وتجميع الجهد العربي لنصرة قضية فلسطين، قضية العرب الاولى التي كانت دائماً بالنسبة للاردن موضوع حياة ووجود ومصير ، ومن اجلهـــا قدم الاردن قوافـــل الشهداء ونذر كل امكاناته .

البقية على ص ١٢



كلمة العدد

عيد البنـــاء والاعمار

تحتفل الاسرة الاردنية اليوم بعيد الجلوس الملكي ومناسبة عيد الجلوس مناسبة سعيدة على كل قلب حبيبة الى كل نفس ، لانها بالنسبة للاردن تعني عيد الخير والعطاء ، عيد البناء والعمل ، عيد الاستقرار والطمأنينة ، عيد ازدهار هذا البلد المرابط المجاهد الذي لم تقعده الاحداث الجسام عن البناء والاعمار فوقف كالطود الشامخ يؤدي رسالته في مختلف المجالات بكل همة وتضحية ونشاط بقيادة جلالة القائـــد الرائد الحسين العظم .

وتجيء الذكرى العزيزة هذا العام مليئة بصحائف مشرقة وسجلات حافلة بجـــلائل الاعمال وعظيم المنجزات ككل ذكريات الاعوام السالفة فيقف كل اردني معتزا مفتخرا أمام هذه المنجزات الرائعة التي اخذت من الحسين كل وقته و جهده وراحته .

اجل ، اثنان وعشرون عاما والقائد الرائد يسير بهذا البلد من خير الى خير ومن نجاح الى نجـــاح ، تسير وراءه اسرته الاردنية الواحدة وفي مقدمتها قواته المسلحة الاردنية التي بناها بعرق جبينه حتى غدت في طليعة الجيوش تنظيما وتدريبا وتسليحا وتحديثا ، وما زال جلالته يحمل الراية ، راية العمل والبناء والكفاح والجهاد ، ليحقق لوطنه وامته كل ما يصبوان اليه من سؤدد ورفعة ومنعة وازدهار .

واحتفالنا نحن العسكريين بهذه المناسبة التاريخية عهد نقطعه للحسين امام الله و التاريخ باننا سنبقى الجنود الاوفياء الامناء ، على اداء رسالتنا ، رسالة الثورة العربيـــة الكبري ، رسالة الوحدة والحرية والحياة الافضل ، عهد باننا سنسير دوما وابدا خلف الحسين ليصل باردننا الى ذروة المجد والعلاء ليبقى مرفوع الرأس مرهوب الجانب موفور الكرامة .

فما اجمل هذا العيد وما ابهجه في النفوس وما اروعـــه في القلـــوب .

حفظ الله حسيننا وأبقاه قائدا لمسيرتنا ، وكل عام وانتم بخير يا راعي نهضتنا وعنوان فخرنا وحامي كرامتنا ورمز صمودنا .

من خطاب العرش السامي

في خطـــاب العرش في الدورة العادية السابعة لمجلس الامة الاردني التاسع بتاريخ ١/١٢/٧٣ قال صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

واني باسم شعبنا العربي الأبي في الضفتين وباسمكم انتم نوابه واعيانه اتوجه من على منبركم هذا الى الاهل وفي الاراضي العربية المحتلة الغالية وفي القدس العربية الخالدة مهوى الافئدة والقلوب لابعث اليكم تحيات المحبة والتقدير والاعجاب يحدوها الامل الزاهر بتحقيق الاماني وبلوغ الاهداف بزوال الاحتلال الذي استبد بهم فترة من الزمن واقتراب اليوم الذي يمارسون فيه حقهم في اختيار المستقبل وتقرير المصير .

وما دمنا بصدد حرب رمضان التي برزت كأهم تطور يمر على القضية العربية منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ فانه لا بد لنا ونحن نعترف ان وحدة القتال والمقاتلين هي التي رسخت قومية المعركة وترجمتها واقعا ملموسا من المحيط الى الخليج لا بد لنا من التنويه بالدور الذي لعبه الاردن في تصفيـــة الاجواء العربية والتمهيد للحشد العربي.

ولقد قام جهدنا السياسي في الميدان العربي في دائرتين متداخلتين : — الوحدة في نطاق ما يمليه علينا الواجب القومي من المشاركة والإسهام في العمل العربي المشترك في معركة الحق والحياة وفي مواجهة الخطر الاسرائيلي الزاحف الذي يتهدد كياننا العربي كله ووجودنا العربي بأسره ، والثانية في اطار ما نعطيه لانفسنا من اهتمام ببنائنا الذاتي بحيث نكون مجتمعاً واعيا منظما قويا سليما ينفع نفسه وامته ويستطيع ان يضطلع بمسؤولياته الوطنية والقومية والدولية .

وعلى هذا كان تحركنـــا لدى العواصم الشقيقة قبل بضعة اشهر وحين لاحت الفرصة مدفوعا برغبتنا الصادقة في ايضاح موقفنا وارائنا لاخواننـــا بعد فترة من توقف الاتصالات وفي استطلاع مواقفهم وارائهم فيما يجمعنا على صعيد واحد .

ولما تطور الوضع العسكري على الجبهتين قذفت اسرائيل بأوفر مـــا عندها الى المعركة الوية وسلاحـــاً في الجو والبحر والبر راينا ان نتكيف مع المعركة فانتقلت قواتنا الى ميدان القتال على ارض سوريا الحبيبة بلواء مسنود ومدعم من خيرة قواتنا المدرعة ومن احتياطنا الرئيسي اتبعناه بلواء آخر ثم بقيادة فرقة وانطلقت في ساحة الجهاد بعزائم صادقة لا تلين تبتغي النصر او الشهادة والذود عن الثرى الطهور وفاء لتضحيات الآباء والاجداد في الدفاع عنها والذود عن حياضها .

واني من مكاني هذا اقف تحية وتقديرا امام كل شهيد ضابطا كان او ضابط صف او جنديـــا سقط في ميـــدان الشرف وهو يشهر السلاح فأضاف الى جند الاردن عزة وفخارا وازدهى به موكب الابطال واحيي كل جريح حمل في جسده وسام الشرف في ساحة الواجب وكل مـــن تنادى للباس وكل من ينتظر كما احيي كل من ادى واجبه وقد ادوه جميعاً خير اداء .

اننا ايها الســادة نتمسك بموقفنا في ضرورة انسحاب اسرائيل من كل منطقة عربية احتلتها منذ الخامس من حزيران ١٩٦٧ ونرى انه لا يمكن ان يقوم سلام في هذه المنطقـــة الا بالانســحاب الكامل وغني عن القول ان القدس العربية تلك الجوهرة الغالية على مفرق هذا الوطن لا يمكن تحت اي ظرف او اعتبار ان نفرط بعودة السيادة العربية كاملة عليها وترجع بالتالي الى اهلها والى العرب والمسلمين لتصبح مهوى افئدة المؤمنين .

لقد ارتضينا لانفسنـــا اردنيين وفلسطينيين ان نعيش معا في كيان واحد وتحت نظام حكم واحد وهبت له كل جهدي وشبابي ورعيته بكل عاطفتي وتفكيري ووجدت فيه بهجة الحياة حين تساوى في اسرتنا الواحدة المواطنون من شرقي النهر ومن غربيه واتحدوا في كل شيء اروع اتحاد . غدا حين تشرق على الضفة الغربية والقدس شمس التحرير مثلما تشرق على كل منطقة عربية اخرى بعون الله غدا سيقــرر اخوتنا غربي النهر مصيرهم كمـــا يريدون .

ولكي تبلغ الاماني وتتحقـــق الغايات فلا بد ان تظل الطاقات العربية العسكرية والاقتصادية والسياسيـــة مرصودة لدعم الموقف العربي في مقارعته حتى ينحسر هذا العدوان عن الارض العربية المحتلة بأسرها .

ولقد كان من دواعي التقدير والارتياح والاعتزاز ان انتصرت الاسرة الدولية بكاملها للكفاح العربي العادل في مناهضة الاحتلال الاسرائيلي وفي سبيل تحقيق سلام دائم قائم على الحق والعدل فتدافعت القارة الافريقية الصديقة دولة بعد اخرى تحدد موقفها الواضح من اسرائيل حتى تذعن للارادة الدولية في انهاء احتلالها وتأمين انسحابها.

ووقفت مجموعة الدول الأوروبية بدرجة مماثلة من العطف والتأييد لتناصر الموقف العربي العادل .

وتعلمون ايها السادة ان المملكة الاردنية الهاشمية قد شاركت الاقطار العربية الشقيقة في حضور مؤتمر القمة العربي الاخير ولقد حددنا في المؤتمر سياستنا على الاسس التالية : —

اولا : اننا نطالب بانســحاب اسرائيل الكامل والشامل من كل ارض عربية احتلتها منذ الخامس من حزيران ٩٦٧ واننا لا نقبل الانسحاب من اي جزء على حساب اي جزء اخر وهذا الموقف يجعلنا نؤكد ضرورة وحدة الانسحاب .

ثانيا : اننا لا نقبل اية تسوية مجزوءة او منفردة وان التسوية العامة والنهائية يجب ان تكون مع الفريق العربي بشكل موحد ويتطلب هذا من الاطراف المعنية ان تؤمن فيما بينها وحدة الالتزام ووحدة الرفض ووحدة القبول .

من خطاب جلالة الحسين المعظم في: عيد العمال

القى صاحب الجلالـــة الملك الحسين المعظم الكلمة التالية في عيد العمال

عيد كم اليوم عيد العمل والجهد والدأب والبناء والانتاج ، تزدهي كلها بما قدمت للحياة من رفعة وورونق ومجد. عيد كم اليوم عيد العامل . ينظر فيما انجزت قواه . وعيد الصانع يشرف على ما ابدعت يداه . عيد كم اليوم عيد الضمائر النابضة الحية ، تحتفل بالمنجزات النابضة الحيـــة . فيحتفل معها بنو الانسان في كل مكان في اجل معنى واروع مهرجان . فاليكم ايها الاخوة تحيتي طيبة صادقة تهنئتي خالصة موفورة .

لقد اتسمت مسيرتنا الجادة الدائبة في بلدنا هذا بالجهد المتواصل . والخطى المتتابعة المتكاملة . والدأب والتعب ، وكان العامل في الصف الاول من هذه المسيرة الخيرة المباركة وجــاءت الحركة العمالية تواكب هذه المسيرة وتتطور معها وتنمو وتتقدم في نظام متناسق يتساند فيـــه الجميـــع ، ويتعاونون مع اجهزة الحكومـــة والمؤسسات العامة . قياما بالواجب الوطني المشترك ووفاء للدولة .

ايها الاخوة العمال

ان تقديرنا للعامل لاينحصر في الجانب المادي من دوره بل وفي نفس المستوى وعلى نفس النطاق . يتناول الجانب الخلقي من هذا الدور ، وفي خطة البناء العام التي نشرف عليها نأخذ بالاعتبار الاول ما يجدر بالمواطن ان يتحلى به من الاخلاق والاداب ، وما ينبغي ان ينطوي عليه من قيـــم روحية وتهذيب نفسي تستمـــد مقوماتها من روافد تراثه القومي ، وتجرى مع المجتمع الواحد في تيار عريض واحد ، تشد اواصره المحبة الالفة والولاء والتماسك في كيان واحد مشرق خير ، يعيش فيه الشعب اسرة واحدة .

من هنا كان لنا ان نتباهى . بأن عمالنا في هذا البلد الناهض قــد قدموا للدولة كل دليل على صـــدق المواطنة النافعة المخلصة الصالحة ، وانهم في الضفة الغربية الجريح تحت عبء الاحتلال والقهر ، قد قدموا المثل المحمود لشرف المـــوقف في مشاركتهم لامتهم خلف الخطوط في صراعها ونضالها مع الغاصب المحتـــل ، وان عمالنا على مستوى الوطن العربي الكبير من المحيط الى الخليج ، قد قدموا خير نموذج للعامل العربي الممتاز خلقاً وجهداً وسلكاً وتنظيماً . فلهم جميعاً، ولكل منهم كل تحية وتقدير .

هذا الوطن ، هذا المعقل العربي العريق ، حامل الراية الموروثة وحاميها يؤكد لنا في كل ظرف وحين حقيقتين اساسيتين ، الواحدة اننا جزء من الوطن العربي لا يتجزأ ، ارضا وسمـــاء ووضعا وقضية ، والثانية ان دفاعنا ، عن اهلنا واخوتنا ابناء فلسطين هو واجب حملناه وسبيل انتهجناه منذ ان تفجرت ثورة العرب الكبرى ، ثورة الشهداء الابرار ، وثورة الاشراف الاطهار ، ثورة العز على المذلة ، ثورة الحرية على الاستعباد ، وثورة الحق على الباطل .

ونحن في نهجنا هذا لانصدر عن طمع في ارض نضمها او سلطة نفرضها او عرض نحرص عليه ولكنه عهـــد الشرف والواجب ، والرجولة يقودنا في طريق الشرف والواجب والرجولة حيث العزة والمجد وقفة صادقة على مفرق الحياة.

اني ايها السادة وقـــد حملت عبء الامانة الثقيل بحيث اقيس مواقع الخطى ، واتبصر مرامي الاهداف مضيت في جهودي من اجـــل تحرير الارض وفك ربقة الاحتلال اتنقل في عدد من العواصم المعنية ، فكانت رحلتي الاخيرة الى واشنطن ، ولندن حيث تقصيت فيـــها الامكانات والاحتمالات ، واكدت فيها ما سبق ان اكدته اننا لن نقبل ان نفرط بشبر واحد من ارضنا المحتلة ، اوننتازل بشكل من الاشكال ، عن موقفنا في اعادة السيادة العربية الى القدس العربية

(لن نفرط بالحق ولن نفرط بالتراب)



مقتطفات من كلمات الحسين في عيد الجيش وعيد الإستقلال

وجه جلالته الرسالة التالية الى جميع الرتب في القوات المسلحـــة والمخابرات العامة والامن العام :

بسم الله الرحمن الرحيم

من : الحسين القائد الأعلى للقوات المسلحة :

الى : جميع الرتب في القوات المسلحة والمخابرات العامة والامـــن العام .

يطيب لي في ذكرى الاستقلال . ذكرى الحرية التي اخذت بالدم والتضحيات والتعب والنصب . والآلام والصبر وبالرؤية الواضحة للمستقبل المنشود لابناء شعبنا وامتنا وللاجيال التي عاشت وتعيش على هذه الأرض الطهور عزيزة كريمة . . تفخر بشرف انتمائهـــا وتعيش مثلها وقيمها وتسعى لتحقيق اشرف وانبل هدف .

لقد أخذ آباؤنا على عواتقهم منذ انبثقت دعوة محمد صلوات الله وسلامه عليه حماية حرية هذه الامة لتستطيع ان تقوم بواجبها تجاه نفسهـــا وتجاه الانسانية محررة من كل قيد وحطمة كل عائق . . فكانت التضحيات تتوالى وقوافل الشهداء آل البيت يتنافسون على لقيا ربهم . . وقد ادوا الامـــانـــة وصانوا الرسالة : فكانوا اوفيـــا. لما عاهدوا الله عليه وما بدلوا تبديلا.. وسأبقى وفياً للعهد عهد الرجولة والمروءة شرف الانتماء .

ويطيب لي في عيد جيشنا وقواتنا المسلحة الأبية درع الوطن . . وموئل الأمل . . وموطن الرجولة والشرف. وعرين الاخلاص والايمان والعسكرية الحقة . . ان اوجه التحية والتقدير اليكم وبأسمكم جميعاً كجندي قادكم احدى وعشرين عاما الى اخوانكم الذين غادروا صفوفكم عبر تاريخ هـــذا الجيش راضين مرضيين والتحقـــوا بصفوف اخوان لهم من قبـــل . . من شهداء بدر واليرموك وحطين . دفاعاً عن شرف هذه الأمة وصيانـــة لرسالتها ومجدها .

ان اعتزازي فيكم لا حد له منذ حملت امانتكم عام ٩٥٣ . . ومـــا زادته السنون الاخيرة الا رسوخـــاً وتقديراً لكل وفاء قدمتموه.. واخلاص ابديتموه . . وشرف ورجولة كانت هي الصورة الحقيقية من جند الاردن

البقية على ص ٤

في ذكرى عيد الجلوس الملكي

الحسين القائد

بقلم : المشير حابس المجالي
القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

ان من نعم الله على الشعوب انيقيض لها قيادات حكيمة واعية مخلصة تسير بها في ركب الحضارة وتحقق لافرادها التقدم والرفاه ، وكان من نعمته جل وعلا على الاردن انوهب لهقيادة الحسين .

فقد اعتلى جلالته عرش الاردن ، وهو ما يزال شاباً يافعاً ، والبلاد في حالة من التخلف وقلة الموارد ، فالزراعة التي هي العمود الفقري لاقتصادنا بدائية ، والصناعة معدومة، والتعليم بسيط والخدمات العامة قليلة .

وبعين بصيرة ببواطن الامور قبل ظواهرها ، وقف جلالة القائد على اسباب الداء ، وبهمة الشباب وعزيمة الرجال ، انبرى يكافح اسباب التخلف ، بمخططات مرسومة ولكنها سريعة التنفيذ ، فقاد مسيرة الخير، محققاً الخير كل الخير لابناء شعبه الوفي الذين شدوا على الساعد القوية، مؤمنين بقيادة مليكهم الشاب .

لقد سار الاردن في مضمار التقدم يسابق الزمن ، ووصل في فترة زمنية قصيرة من عمره الى المستوى الذي رسمه له جلالة قائده . فأصبح الحلم حقيقة والاماني واقعاً ملموساً في كل مجال وميدان حتى غدا الاردن بتقدمه السريع مفخرة ومثالا يحتذى به رغم ما كان يعترض المسيرة الخيرة من عقبات وصعاب ذللتها الهمة الفتية ، وليس ذلك بغريب فلطالما اثبتت الاحداث شجاعة الحسين النادرة ومواهبه الفريدة ووقفاته الشجاعة في الملمات حتى اوصل بعزيمته الصادقة السفينة الى شاطئ الامان .

لقد كان ايمان الحسين ببلده وابناء شعبه ينبع من ايمان راسخ بخدمة هذا البلد وقضايا الامة فالحكم عنده ليس جاهاً وسلطاناً بقدر ما هو تحقيق للاهداف السامية وتحقيق الرفعة والازدهار . من هنا كان ايمان الحسين ببناء اردن قوي مزدهر يحميه جيش قوي.

كان لي شرف مواكبة مسيرة الخير وبصفتي جندياً قديما في خدمة الحسين وخدمة القوات المسلحة ، فقد عاصرت التطورات العظيمة التي احدثها جلالة القائد الاعلى على هذه القوات .

فقد اولى الحسين قواتنا المسلحة جل اهتمامه وعنايته فبعد ان كانت قليلة العدد تتسلح بالاسلحة البسيطة اصبحت اليوم بحمد الله وبفضل رعاية الحسين الذاتية لها من خير جيوش المنطقة تتجهز بأحدث الاسلحةوالمعدات وفي ارقى المستويات تدريبا واستعداداً بالرغم من الامكانيات المحدودة جداً

ولقد تعدت رعاية الحسين وعنايته بقواته المسلحة هذه المجالات فهناك الارتباط الروحي بين جلالة القائد الأعلى وجنده الأوفياء فهو رفيقالدرب الاخ والصديق لكل جندي ، شاركهم السراء والضراء لانه دوماً الأبالشجاع الذي يرغب في ان يكون في مقدمتهم.

وأما بالنسبة لقضايا الامةالمصيرية واهدافها القومية ، فقد كان الحسين ولا يزال السباق ابداً لنصرة هذه القضايا وتحقيق هذه الاهداف سالكاً نهج اجداده الغر الميامين الذين قضوا راضين مرضيين في سبيل هذه الأمة وقضاياها كيف لا وهو وارثاهداف الثورة العربية الكبرى .

فقد دعا جلالة الحسين دوما لوحدة الصف العربي ، ونافح العدو الصهيوني في كل مجال واوصل صوت الأردن والقضايا العربية بصدقهوشجاعته المعهودة الى المحافل الدولية وعلى مختلف المستويات الرسمية والشعبية في الشرق والغرب .

وكما عرفت الحسين قائداً فذاً وسياسياً قديراً ، عرفته الاب والانسان الذي يولي الفرد اهتمامه بالمجموعة، ويسعى دوماً لراحته ، افاض على ابناء وطنه من محبته الشيء الكثير ، فبادلوه الوفاء والاخلاص ، وفي هذا المجال تحضرني بعض مواقف الحسين الانسان فقد طرقاسماع جلالته أن أخاً له اصيب بحادث أليم في احدى الدول الشقيقة فلم يتردد الحسين بمد يده الكريمة لمساعدته ، فأرسل حفظه الله طائرته الخاصة مع احد الأطباء الاخصائيين لمعالجته وبذل كل شيء لانقاذ حياته .

واخيراً وبهذه المناسبة العزيزة اضرع الى العلي القدير ان يديم علينا زعمة قيادةالحسين ويحفظهلناقائداًوراثداً

الحسين الباني

بقلم احمد اللوزي

اثنان وعشرون عاماً مضت منذ تسلم جلالة الحسين راية الاردن رائداً اميناً وحمل الامانة قائداً شجاعاًحكيماً، وقد نذر نفسه لخدمة امته في سعيها الموصول لبلوغ اهدافها الكبار في الوحدة والحرية والحياة الكريمة ، واضعاً نصب عينيه بناء الاردن الحديث وترسيخ اسباب قوته ومنعته ، وإعلاء صروح نهضته في ميادين التنمية والعلم ومجالات الجندية والشباب ومختلف مضامير الحياة .

وفي هذه المناسبة الغالية على كل قلب تستذكر ما حفلت به تلك السنين الزاهرة من عهد الحسين الميمون من معان خيرة وانجازات مباركة .ونحن مشدودون الى ما نذرتاجيالنا نفوسها له من مطامح واسعة وآمال لا تقف عند حدود .

وكلما هلت الذكرى على اسرتنا الاردنية الواحدة كانت دعوة لكل مواطن اينما يكون موقعه منالمسؤولية الى وقفة حساب مع نفسه وضميره ومواطنته تطالبه بالكثير من العمل وتحفزه الى المزيد من التضحية والعطاء يتخذهما عنوان وجوده في بلد الخير والعطاء ، وهو يذكر على الدوام ان الانجازات التي تحققت على كل صعيد انما تروي بطولة شعب مؤمن بربه وفي مليكه ، عازم على المضي قدماً نحو اهدافه السامية ، وهي تقتدي كل ذرة من ثراه المقدس بالنفس والنفيس ، يد تحمل السلاح ويد تبني المصانع وتعمر الأرض وتشيد منارات العلم والكل همه تحرير المحتل من الوطن، وفك اسر الاهل من الاحتلال .

واليوم والمسيرة تتقدم بقيادة الحسين بخطى ثابتة واثقة نحو النصر ، فلسوف يظل عيد الجلوس الملكي يحدونا الى مزيد من الجهد الصادق والبذل المبرور حتى نبقى ابداً في مستوى الدور الذي ينتظرنا في زمن لا ينتظر المتخلفين ولا يرحم العاجزين ، ولنكون دوماً قادرين على دفع الاخطار التي تتهددنا وتتهدد امتنا من كل سبيل.

ورعا الله جلالة الحسين صاحب الذكرى واعادها الله على جند الحسين الأمناء وعلى البلاد والعباد كل عام بالعز والنصر المبين .

عيد الجلوس الملكي

بقلم : عبد الحليم عباس

كنا في البداية ، لم نعد بعدمن الامم النامية ، وانما كنا على وجهاليقين من الامم المتخلفة وفي كل منحى من مناحي الحياة الاجتماعية فدور العلم قليلة جداً ، وما فيهامن علم فهو ضحل لايسد فراغاً ولا يفي بحاجة ، والنواحي الاقتصادية المختلفة المتنوعة قليلةجدا ، وفي البداية ، التي لاتغني كثيراً او هي لاتغني ولا تسدفراغاً والنهضة التكنولوجية ،فيمختلف تفرعاتها ، وعلى اختلاف انواعها ، وتشعب دروبها ومسالكها ، لاتكاد تجد لها اثراً . في هذا البلد ، الذي ينشط ، ولكن في بطء ، ويحتاج الى عمار واعمار ، ليكون شيئاً ذا اثر ثم تسنم عرش اجداده ، فتى في ريق عمره ، وزهوة شبابه وآماله ، قد اخذ العلم من ارفع مناهله ، واطلع بذكائه الفارط على ما عند الامم التي سبقتنا من ألوان الحضارة المختلفة فاذا هو يريد لشعبه ما عند تلك الامم والشعوب ، لتساير ركب الحضارة ولتتقدم لتأخذ مكانتها بين تلك الأمم، وتلك الشعوب .

لم يكن ينقصه العلم والمعرفة ، ولم تكن تنقصه همة الشباب وآماله، وطموحاته الى المستقبل الافضل والاجمل فدفع بتلك الهمة ، وذلك الطموح ، كل حركة بناءة في شعبه الوفي له ، المخلص لعرشه .

فكان من نتاج تلك الهمة ، وذلك الطموح المثالي ، ماتراه اليوم في اردننا الحبيب ، من نهضة مثالية ، ومن حركات حضارية ، فلنفخر به ، ونباهي بثمراته ، بل نحن به قد وصلنا من شعب نام ، وبغير مداراة ، وتزويق ألفاظ ، من شعب متخلف الى شعب متطور ، يكاد يصل بما عنده ، من ضروب التقدم ، ومجالات الحضارة ، الى قريب ، مما عند الامم المتحضرة ، التي سبقتنا وأخذت مكانتها بمئات السنين .

ففي مجال العلم ، عندنا — وبفضل اياديه المباركة — الدور المثالية التي هي للعلم في مختلف انواعه ، وتنوع اشكاله ، من علم للاقتصاد ، وعلم الاجتماع ، الى غير ذلك من ضروب المعرفة ، التي تعود بالخير العميم على الامة ، وتعين على النهوض بالمواطن ودفعه الى الامام ، لتزدهر حياته ، ويرتقي عيشه ومعاشه .

ولسنا نتخيل ، وانما نحن نرسم شيئاً من الواقع ، ومن الواقع العربي ترسمه ، ونتتبع سيرته ، هذه المستشفيات ، التي هي لصحة المواطنين.

فقد كانت الى ما قبل جلوسهعلى عرش الاجداد ، واخذه الامور بيده الكريمة ، قليلة جداً ، وما بها لا يكاد يغني شيئاً ، وها هي اليوم مفخرة من المفاخر ، بها من الاطباءوالجراحين مثل ما عند هذه الامم التي نقول عنها ، انها الامم المتحضرة .

لقد توسع ، وعلى يده مجال الاختصاص بها ، وبتشجيع منه ، وبدفعه لعجلة التطور ، تلقى هؤلاء الذين فيها العلم والجراحة في ارفع جامعات العالم ، فاصبحوا بفضل ما وعوا وتعلموا على قدم المساواة ، مع غيرهم من مشاهير هذا الفن ، وأرباب اليد الطولى فيه واصبح ما فيها من آلة وأدوات تعين يده الماهرة مثل ما عند تلك الامم والشعوب .

وليست هذه الخطوة بالسهلة البسيطة، فهي عند غيرنا من الامم ، تحتاج الى السنين الطويلة ، وهي لولا تلك الهمة ولولا طموح الشباب وآماله ، التي تحلى بها جلالة مليكنا ، لما وصلنا فيها الى ما وصلنا اليه ، الا بعد اضعاف مضاعفة من السنين ، ولكنها قلت كثيراً على تلك الهمة .

ونستطيع ان نسحب هذا القول ، على كل نوع من انواع النهضة التي بلغناها ، في شتى مجالاتها ، ففي هذا العمر القصير من السنين ، أصبح عندنا دوراً للصناعات المختلفة ، لم تكن موجودة او اذا كانت فهي في حالات بدائية، ومحدودة جداً .

فالكهرباء مثلا ، التي اصبحت تعم اكثر المدن والقرى ، وستعم وعن قريب ، جميع المدن والقرى في مملكتنا الناهضة ، كانت الى بلد واحد ، ثم الى بلدين ، وكان مقدراً لها ، ان تبقى على سيرتها في البطء، لولا ان تداركتها يد سيدنا ، فدفعت بعجلتها ، وادارتها سريعاً ، فاذا هي على ما هي عليها الآن ، يعم خيرها، ويضيء نورها القرى والمدن ، والارياف البعيدة ، ونتصل الى المقاصي البعيد منها ، ثم هي تدير بقوتها هذه المصانع الكثيرة التياقيمت في عهده ، لتعطي خيرها للجميع ، ولقد كان الناظر الى الاردن اذا تغيب عن ناظره ، منظر هذه المصانع ، لقلتها او عدم وجودها ، لا يستطيع الا ان يحكم — وهو محق في حكمه — ان البلد متخلف ، ينقصه المظهر ، الذي يدل على نهضته ، والذي بدونه لا خير عنده ، ولا ازدهار لديه . .

وأخيرا . .

هذا الجيش المبارك ، لقد كان في قلة ، وفي المستوى الذي يجب ان يعان على النهوض به .

فاذا — بالملك العظيم — يوليه عنايته ، ويوقف عليه من جهده الخير المبارك ، فاذا هو على هذا الجهد ، يرتفع الى اعلى المستويات ، ويصبح مفخرة من مفاخر العروبة ، عدة وعتاداً ، وحسن تدريب .

وفي المعارك التي خاضها ، كان المثال الرائع ، الجيش العالي في تدريبه ، المثالي في شجاعته .

حقق الله فيه الآمال ، لنصرة العرب ، وتحقيق اماني امته العربية جمعاء فيه .

الذكرى السعيدة

بقلم اميل الغوري

بمناسبة هذه الذكرى السعيدة ، ذكرى جلوس الحسين بن طلال عولت على تدوين كلمة لصحيفة الاقصى الغراء اتحدث فيها بوحي الضمير وحافز الصدق والصراحة كما هو ديدني دائما ابدا في الكتابة وأناقش ناحية من نواحي مسيرةالحسين منذ جلوسهعلىعرشالاردنالوارفالظل.

فلما أمسكت باليراعفرحاًمسرورا لأخط كلمتي ، استعصى علي اختيار الموضوع الذي اكتب عنه ، وحوله، فقد تمردت على قدرتي التي اعتز بها على تحديد المواضيع المناسبة لحديثي فساجلتها وساجلتني ، وجادلتها وجادلتني حتى استطعت ترويضعصيانها والتغلب على تمردها فعندما انطلقت امارس هذه المقدرة استبد بي فزع واصابني جزع خشية ان لا أحسن اختيار موضوع لهذه الكلمة .

وعجزت عن تحديد موضوع معين يتصل بالحسين ومسيرته ، اركز عليه كلمتي ذلك ان هذا الفتى العربي الهاشمي معين لا ينضب من مواقف الرجولة واعمال البطولة وان سيرته ،منذ جلوسه على العرش ، بل قبل ذلك ، سجل حافل بسلسلة ملتحمة الحلقات من مواضيع اساسية ، ومسائل رئيسية، كلها حرية بالبحث والتعليق وكلها جديرة بالدرس والتدقيق .

وتساءلت ، بحيرة ، عما يجب ان اكتب عنه ، وحوله ، في هذه المناسبة الطيبة . فهل اتحدث عن الحسين وفلسطين ، والصادقون الصامدون من اهلها ، لا يجهلون خدماته لها ، ودعمه لقضيتها ، وذوده عنحياضها ودفاعه عن مقدساتها .

وهل اتحدث عن صبر الحسينفي الملمات ، وصموده في وجه الاعاصير والتقلبات ، وثباته امام الاخطار والمؤامرات ، والناس ، كل الناس يعرفون تصميمه في مجابهتها . وحنكته في معالجتها . وفطنته في التغلب عليها، وحكمته في تصريفه لكل ما خلفته من احداث وتطورات ، وما نجم عنها من اوضاع ومضاعفات .

أم هل اكتب عن اثرة الحسين وما يتحلى به من مزايا التحمل والتجمل . وما يعتمر به قلبه من ايمان ويقين. وما يمتاز به من خصال التزام العهد ، والوفاء للوعد ، والتعاطف مع العشيرة والاهل ، والحفاظ على خيرهم ، وربط مصيره بمصالحهم . هل اكتب عن هذه الامور وقد برزت جلية واضحة في سجل تاريخ مسيرته منذ جلوسه على العرش الكبير العرش العربي الهاشمي.

ثم لو أني اخذت التحدث عن الحسين العامل والحسين البناء لعجزت عن تقديم صورة صادقة ووافية عما يعرفه القاصي والداني عن نجاح الحسين في بناء هذا البلد ، وتنظيم اموره وترتيب شئونه ، واقرار الامن والنظام في ربوعه ، وتوفير اسباب الطمأنينة والسلام لشعبه ، اوليس في وجود هذا الجيش العربي الاردني الباسل مفخرة البلاد ، الدليل القاطع على دور الحسين الموفق ، في ارساء قواعد الكرامة والعزة والرجولة والسؤدد للاردن وأهله ! .

ولو انني ذهبت الى الكتابة عن المخططات الهادفة والمشروعات البناءة في تحضير الاردن واعماره وتنمية مصادرثروته ، وتوسيع رقعة انتاجه وتوطيد اركان اقتصاده ، فهل كنت استطيع ان اتحدث عنها دون ربط عجلتها وتطورها بمسيرة الحسين ، ووعيه ، ويقظته ، وحسن اطلاعه بالواجب وتحمله للمسؤولية ،والعرب ليسوا في حاجة الى شهادة كاتب او تعليق مؤرخ لتبيان هذه الامور وابراز نواحيها وجوانبها لانها حقائق ثابتة ووقائع راسخة .

أما بعد فأختتم هذه الكلمة ،العاجزة المتواضعة بالاشادة بمعظيم ، ومسلك كريم ذلكم هو عناء الحسين عناءه في الحق والتمسك به والحفاظ على قدسيته ، .

وانا لنلمس هذا العناء ، البناء في الحق ، في مواقف الحسين من الضفة الغربية ومن بيت المقدس ومسجده المبارك . وفي خططه واعماله واتجاهاته لصيانة كرامة ابناء فلسطين ان ما ذكرناه ، ما هو الا غيض من فيض يعطي ابرز الأمثلة على عناء الحسين في الحق، وهو عناء كريم وسليم ، لن يتخلى عنه ، ولن يتنازل عن اهدافه ،مهما تعاظمت الصعوبات واشتدت العقبات.

حفظ الله الحسين ، واطال عمره ، وكتب له النجاح والنصر « ان ينصركم الله فلا غالب لكم ».

في ذكرى عيد الجلوس الملكي

الملك الشاب



بقلم صياح الروصان

تبوأ عرش المملكة الأردنية وهوشاب يفيض حيوية ونشاطاً ويتحلى بحكمة الشيوخ وبعلم العلماء فبث روح النشاط في جميع اجهزة الدولة وفي طبقات الشعب واضعاً نصب عينيه قوله الحكيم (فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة) . نعم اتجه اولا لوزارة التربية والتعليم فساعدها على رفع مستوى معلميها ومعلماتها ثم مدارسها حتى وكلياتها ونشر المدارس الاولية والابتدائية والاعدادية والثانوية في كل صقع وصوب ولم تخل البادية والصحراء المحرقة من وجود المدارس حتى وصمم على تأسيس الجامعة الأردنية التي اصبحت ضياء ونوراً وزاد في كلياتها حتى تكون صنواً للجامعات الاخرى العربية حتى والأجنبية .فلم تخل كلية منها اللهم الا كلية الحقوق . ثم الى الجيش اخذ يرفع من قيمته التكنولوجية والفنية والمنعة وتأسيس القوة الجوية ثم اتبع هذه الانجازات بانجاز اعظم واخطر وهو تعريب الجيش حتى لا تكون اليد الغريبة اية سلطة على درع البلاد والحصن المنيع للذود عن حياض الوطن واشاعة الطمأنينة والامن والسلام في جميع ربوع البلاد ولم يتخلف قط عن الاشتراك في حرب العدو الغادر الاسرائيلي في الحروب ٩٤٨ و ٩٦٧ و ٩٧٣ وكان على اهبة الاشتراك مع مصر الشقيقة لدحر العدوان الثلاثي سنة ٩٥٦ لولا ان طلب اليه الرئيس المرحوم جمال عبد الناصر بعدم القيام بالهجوم . هذا الجيش الذي بلغ اشده والذي انتزع حتى من اعدائه كلمات الاعجاب والشكر هو من صنع الحسين ومن تخطيطاته ومن السهر على تزويده بأحدث الاسلحة حتى جعله امثولة للجيوش العربية ومدرسة لتدريب اشقائنا العرب ثم اتجه الى الاقتصاد الذي هو عماد العيش فساعد على انشاء المصانع كالاسمنت ، والحديد ، والفوسفات ، والالومنيوم ، والمأكولات وغيرها وان نظرة بسيطة على فرع الأردن في معرض دمشق الدولي لكافية الى اعطاء المشاهد ثقة في المنتوجات الصناعية والزراعية والمنسوجات والمعلبات واخيراً وليس اخراً منتوجات الأدوية التي تصنع في السلط . ولتقدم هذه الصناعات وتثبيتها يجب ان ترتكز على دعائم فيها التمويلية وهي تأسيس البنوك وشركات التأمين وبنوك الاسكان والاقراض الزراعي حتى والاشتراك في البنك الدولي وفي بنك التنمية العربية ، والبنك الاسلامي العام. ومنها الطاقة الكهربائية في عمان والسلط واربد ومعان والكرك والتي امتدت الى القرى والمزارع حتى وقبائل البادية ومنها الطرق واني لأذكر انه لم تكن طرق معبدة ومفروشة بالاسفلت سوى طريق عمان القدس . اما اليوم فلا تخلو محافظة او متصرفية او قائم مقامية او ناحية من شبكة طرق مفروشة بالاسفلت حتى الى القرى النائية .وكذلك سكة الحديد فقد اصلح من امرها وزيد في فروعها اذ شرع ببناء فرع معان العقبة .ومنها النقل الجوي فبينما كانت للاردن طائرتان لا تتسع احداها سوى لثمانية ركاب خالية من وسائل الاتصالات وغير قادرة على السير مسافة طويلة اصبحت شركة عالية تضاهي شركات الخطوط الجوية العربية حتى والعالمية واصبح لديها اربع طائرات تتسع كل واحدة منها الى ١٧٠ راكباً او اكثر.ثم اتجه الى الناحية الزراعية وبلدنا كان وما يزال يعتمد في عيشه على الزراعة فشجع الشركات التي تبيع المحاريث الزراعية والتي تبيع المبيدات للحشرات التي تهاجم المحاصيل ثم حفر الآبار الارتوازية وشق القني وبناء السدود واحدثها سد الملك طلال ولم ينس ما يسهل مهمة هذه الناحية الزراعية فأسس كليات الزراعة وأمر بتأسيس الشركات التعاونية وانشاء مديرية التسويق الزراعي ومديرية المحافظة على التربة ومكافحة الحشرات الضارة وغير ذلك . ثم اتجه الى الناحية الصحية فأمر ببناء المستشفيات الحديثة وتوزيعها على المحافظات وتجهيزها بأمهر الاطباء وأحدث الآلات وعلى رأس كل هذا المؤسسات الصحية مدينة الحسين الطبية التي سمعت من أحد المرضى الذين دعاهم سوء الحظ الى دخول مستشفى هداسا في القدس اثناء زيارته للضفة الغربية بأن رئيس ذلك المستشفى افضى له بالحديث بأن ما ابتاعه الجيش من آلات لتجهيز مدينة الحسين الطبية يفوق في جدته وقته ما لم نستطع نحن (اي دولة اسرائيل) ان نحصل عليه واقول بحق بأن هذه الآلات هي اعظم من نوعها في الشرق الأوسط عامة . واخيراً رأى ان العقل السليم في الجسم السليم فأمر ببناء مدينة الحسين الرياضية التي اصبحت تضاهي مثيلاتها ان لم تفق بأبنيتها وملاعبها ومسابحها وبتأسيس مؤسسة رعاية الشباب لاشاعة الحياة الرياضية بين شباب اليوم ورجال المستقبل لبناء اجسامهم قوية قادرة على تحمل الصعاب ومشقات الدراسة والاستعداد للمستقبل القريب .

كل هذا يحتاج الى شاب قوي البنية ، متين العزيمة ، راجح العقل فائق التخطيط ، دؤوب على العمل، ساهر على الانجاز ، وحسيننا العظيم هو الملك الشاب العربي الذي ما فتيء يسير الى الأمام بخطى ثابتة محوطاً برعاية الله وبولاء ومحبة شعبه .

النهضة الدينية في عهد الحسين

بقلم الشيخ نوح علي سلمان

لم تكن النهضة التي شهدها الاردن في عهد جلالة الملك الحسين مقتصرة على ناحية من نواحي الحياة ، بل شملت كل قطاع من قطاعاتها وكل ناحية من نواحيها ، وكان للناحية الدينية نصيب وافر وحظ جزيل وفيما يلي استعراض موجز لمعالم هذه النهضة.

أ ــ المعاهد الدينية .

بعد ان لم يكن في الاردن معهد شرعي وبعد ان كان على طالب الشريعة ان يؤم مصر ليتعلم في الازهر ، و دمشق لينضم الى معاهدها وحلقاتها العلمية ، وهو في كلا الحالين يقدم على مجازفة اذ لاتوجد ضمانه لان يعيش بعد انهاء دراسته حياة تليق بمن سلخ سنين من عمره في طلب العلم وبذل الصحة والشباب ، كتلك الضمانة التي تتوفر لغيره من اصحاب الاختصاصات الاخرى . وكان يتعرض للمز أولئك الذين لايؤمنون الابالدرهم والدينار ، وكم صد لمزهم اناسا عن هذا السبيل ولم يقاومها الا ثلة رزقها الله قوة الايمان فجعل ثقتها بما عندالله اعظم من ثقتها بما في يدها او في يد الناس فضلا عن اولئك الذين صدتهم مشاق السفر ، وصعوبة الغربة ، أوقلة ذات اليد ، اقول بعد ذلك كله اصبح في الاردن عدة مؤسسات علمية يتخرج منها سنوياً العديد من حملة الشهادات الشرعية.وهذه المؤسسات هي :

١ ــ كلية الشريعة : وهي احدى كليات الجامعة الاردنية ويتخرج منها الطالب بشهادة جامعية (بكالوريوس) تعادل بقية الشهادات الجامعية ، ويضمن لصاحبها ما يضمن لغيره من الجامعيين بل ان مجال العمل امامه ارحب واوسع ، والحاجة اليه ملحة نظر الطلب الشديد على هذه النوعية بسبب النهضة الدينية التي نحن بصدد الحديث عنها.

٢ • المعهد الشرعي في عمان، والدراسة فيه لمدة عامين بعد التوجيهي ويمنح المتخرج شهادة تعادل شهادة دار المعلمين .

٣ • مدرسة الاقصى الشرعية بالقدس ، والتي تعتبر ثانوية شرعية يمنح المتخرج منها شهادة تعادل شهادة التوجيهي ، ولاتزال المدرسة عاملة رغم الاحتلال .

٤ • معهد شرعي اخر في نابلس وهو ثانوية شرعية كالتي في القدس وهو ايضا ما يزال عاملا رغم الاحتلال

٥ • دور القران الكريم وهي موزعة في مدن المملكة ومهمتها تعليم القران الكريم لكافة الناس فهم يفيئون اليها على مختلف طبقاتهم بعد أن ينهوا اعمالهم اليومية فيتعلمون كتاب الله قراءة وتجويدا وهو عمل عظيم الفائدة طيب الاثر ، فهو اولا يربط افراد الامة بالمصدر الاساسي لكل مجد وعظمة وحضارة بلغتها ، من قبل فتقوم على اساسه الاخلاق ويعاد النظر على نوره الى الحياة ، وتستنير القلوب بنور الله فتهيأ لغد مبارك باذن الله ثم انه يقوم لسان المدارس سيما اذا كان في سن الشباب فيعرف لغة امته معرفة تحميه الى حد ما ، من غزو العامية والعجمة لالسنة المتعلمين اليوم ، كيف لا ، وهو يرجع الى الكتاب الذى اعجز العرب بفصاحته ، وجزالته . ورواد دار القران يتعلمون الى جانب ذلك بعض الدروس الدينية مما يهم المسلم في حياته اليومية فيعرف شيئا عن العبادات ، والحلال والحرام وهذه بداية نرجو لها ان تتوسع لتضم قطاعا اوسع من المجتمع .

ب ــ المساجد :

ليس من السهل عمل احصاء دقيق لعدد المساجد الجديدة وحساب نسبة التزايد السنوية ، وذلك لان هذه المساجد تقوم ببنائها هيئات رسمية وشعبية بقصد التقرب الى الله لا بقصد تسجيل ارقام قياسية ، وقد بلغ عدد المساجد العاملة الآن (١٠٣٩) مسجد وهناك (٦٣) مسجد تحت العمل وجولة على هذه المساجد تعطي انطباعاً واضحاً هو ان هذه المساجد حديثة العهد او مجددة البناء ، وليس معنى ذلك ان هذه البلاد كانت خالية من المساجد ، فهو بلد عريق في الاسلام اشرقت عليه طلائع النور النبوي تحمله جيوش الفتح والرسول صلى الله عليه وسلم ما زال حيا وآية ذلك معركة مؤتة ، ولكن هذه المساجد الكثيرة الجديدة . تعني ان حركة المساجد تواكب حركة العمران العامة في البلد ففي الاحياء الغنية والشعبية ترى المساجد وفي المدن والقرى القديمة والحديثة ترى المساجد ، وهذا الامر له مدلوله المبشر بالخير ان شاء الله، وهو اننا في هذا البلد نعمر لآخرتنا كما نعمر لدنيانا ونعمل بقول الله عز وجل .. (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك) .

وبهذا لا نقطع انفسنا من جذورنا الايمانية المباركة ، ولا نتوقع على انفسنا لان تلك الجذور نفسها تدفعنا وتمدنا بالغذاء الكافي لنكون اطول الناس فروعا وانضرهم اغصانا ، واحناهم ظلا .

ونجد ايضا في هذه المساجد اتجاها جديدا في اسلوبه قديما في فكرته وهي ان يكون المسجد مركزا اجتماعيا يصدر عنه الناس ويردون اليه ليتزودوا وخير الزاد التقوى ، وهكذا كانت المساجد في العصور الاسلامية الزاهرة، والاسلوب الجديد لشد الناس الى مساجدهم ، هو وجود ملاحق فيها ، جناح للمكتبة ، وجناح للنساء ، وجناح لدروس العلم ، وحدائق للاطفال لكي يشبوا في ظل بيت الله وكيلا يستطيع مغرض احداث جفوة او فجوة بينهم وبين مساجدهم .ولقد كان يلحق بالمساجد قديما غرف لطلاب العلم او لايواء الغرباء .

فاعجبت لقوم يريدون من الدين ان يبقى المسجد مسقوفا بسعف النخل مفروشا بالرمل كما كان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم على حين ان بيوتهم ليست كبيت النبي صلى الله عليه وسلم، لبن طين يكاد السقف ان يلامس رأس الواقف ، فليتهم طوروا مساجدهم كما طوروا مساكنهم ، ولا أقول اهملوا مساكنهم كما اهملوا مساجدهم، لكي يجد رواد المسجد فيه من الراحة ما يجدونه في بيوتهم .

جـ ـ الهيئات المشرفة على النهضة الدينية في عهد الحسين

كانت دائرة قاضي القضاة هي المسؤولة عن الشؤون الدينية كلها فهي تشرف على القضاء الشرعي ، وعلى اموال الايتام ، وعلى الاوقاف الاسلامية ، وعلى الافتاء والامامة والوعظ والارشاد

ونتيجة لتوسع الاعمال وتنوعها احدث تطوير في هذا الجهاز فأصبحت دائرة قاضي القضاة مسؤولة عن القضاء الشرعي ومشرفة على اموال الايتام والغي التعامل بالربا في اموال الايتام وحل محله اسلوب التنمية بواسطة المشاريع والمعاملات الحلال وعسى ان تكون هذه خطوة رائدة لكل البنوك في البلاد الاسلامية ، وانشئت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، لتنشر الثقافة الاسلامية ، وتنمي الوعي الاسلامي ، وتشرف على شؤون الاوقاف ، والوعظ والارشاد ، والافتاء والامامة ، والمعاهد الشرعية، وشؤون الحج واصبحت وزارة متعددة المديريات منظمة الفروع والاقسام تسعى جاهدة لبلوغ اهدافها ، فرأينا المواسم الثقافية يدعى اليها مشاهير اهل العلم في البلاد الاسلامية ، وخيمات الوعظ والارشاد تصل الاماكن النائية والاشراف على قوافل الحج لارشادهم وتأمين راحتهم ، وافتتح معهد شرعي وارسلت البعثات لسد حاجة البلد من الشهادات الشرعية والله الموفق ، وعمرت المنابر بخريجي الكليات ، واصبح الوعظ والأرشاد يعالج مشاكل الناس اليومية العامة والخاصة .

د ـ الشؤون الدينية في وسائل الاعلام :

اول ما يستمع اليه الانسان من الأذاعة في الصباح القرآن الكريم ثم درس ديني يومي ، والأذان في ميقاته، وندوات دينية في ليال خاصة واحاديث دينية في اوقات متعددة وصلاة الجمعة ودرسها وخطبتها ينقلها الاثير الى انحاء العالم وهناك صحف تسعى لبث التوعية الدينية ، وتبرز نواحي العظمة في الاسلام وتشد الناس الى دينهم بدلا من تهالكهم على فتات الحضارات المستوردة

هـ ــ الشؤون الدينية في القوات المسلحة :

واذا وصل الحديث الى القوات المسلحة فنحن امام طراز فريد ، ونموذج قدوة للوعظ والارشاد . لقد اراد المؤسس الاول لهذا الجيش جلالة المغفور له الملك عبد الله ان يجعله وارثا لتلك الجحافل المؤمنة التي نشرت النور في ارجاء الارض فكان يقول عنه انه بقية الجيش المصطفوى، ومن اجل هذا عمد الى تعيين رجل من اهل العلم مفتيا للجيش فكان نواة لجهاز الوعظ والارشاد والتوجيه الديني في القوات المسلحة وتطور الجهاز في عهد حفيده الحسين المعظم ليكون جهازا نموذجيا في الدول الاسلامية ، فلكل وحدة امام يقيم فيهم الصلاة ويرفع نداء الحق خمس مرات في اليوم ويصطف المجاهدون امام رب العالمين يفردونه بالعبادة ويسألونه العون والمدد وهو أكرم مسؤول . ولا يمضي اسبوع تقريبا على وحدة بدون محاضرة دينية، ويلتف المجاهدون حول ائمتهم يسألونهم عن دينهم ودنياهم ، ويتلقون منهم النصح والارشاد وتشحذ الهمم للمضاء على طريق الجهاد . ولا تخلو وحدة من مسجد قد يكون فخما ضخما يضاهي افخم المساجد في البلد وقد يكون عريشا مستترا في مكان ما على خط المواجهة مع العدو . وليس فخرنا بهذا العريش بأقل من فخرنا بذلك المسجد الانيق فهو يدل على انتا مع الله اينما كنا وحيثما وجدنا ، وفي كل فرقة مرشد يتجول يوميا بين الوحدات لالقاء المحاضرات الدينية ويشرف على ذلك كله مديرية ترتبط برئاسة الاركان .

ان الثقافة الدينية في قواتنا المسلحة شيء نفخر به ونرجو ان نكون بحق كما قال قائدنا الحسين : (ونحن كتائب الجيش المصطفوى) .

و ــ الثقافة الاسلامية في مناهج التعليم :

ولا يفوتني ان اشير الى مناهج الثقافة الاسلامية من مراحل الدراسة الابتدائية ، والاعدادية والثانوية ، والجامعية والتي تدرس من قبل اساتذة مختصين وان كنا ما زلنا بحاجة الى المزيد .

ونحن نتوجه الى الله العلي القدير في ذكرى جلوس صاحب الجلالة الملك المعظم ان يجعل العودة الى الله على يديه ويد آل البيت الكرام كما جعل بداية هذا الدين بنزول الرسالة على جدهم المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله سميع مجيب .

من كلمات الحسين

ـ تتمة ـ

جندي المثل والقيم حامي الراية ووارث الرسالة . . وامل كل شريف من ابناء عشيرتنا ورجاء امتنا الكبير الماجد في مستقبل افضل وأكرم . . لتعد القوة المناسبة في كل المجالات والميادين ونواحي الحياة وخاصة في قواتنا المسلحة واما الثقة ففي كل واحد منكم وفيكم جميعاً ومحبتي واعتزازي بكم في يومكم هذا .

وفقنا الله وسدد خطانا لما فيه خير بلدنا وامتنا . . ورعى مسيرتنا ابداً . هو الحق ونحن جنده . . . انه نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحسين

غيض من فيض من انجـــــازات الحسين

لو استعرضنا تاريخ الاردن الحديث، لوجدنا ان هذا البلـــد الصغير بمساحته ، القليلة موارده يسابق الزمن في نموه وتطوره وذلك بفضل قيادته التي هي نعمة اسبغها الله جل وعلى على هذا البلد فمنذ ان تولى جلالة الحسين قيادة الاردن : اخذ يدفع عجلة التقدم والنمو فيه بهمة الشباب وحكمة الشيوخ يستلهم من ايمان شعبه الوفي بقيادته العزم والعطاء على جلب الخير كل الخير لبلده ومواطنيه

فهمته وراء كل مظهر من مظاهر تقدمنا . وبصمـــات الحسين ظاهرة على كل انجاز في بلدنا . فابتسامتـــه مصنع . وكلمته مدرسة ، واشارته كروم . وزيتون وايماءته عمران وبناء. لسنا ندرى عن اى شيء نتحدث هل نتحدث عن الخلق لهذا المجتمع الذى قام على اسس علمية . والتي اصبح بها الاردن في طليعة الدول العربية نهضة وتقدماً .

ام عن توفير كل الرعاية الصحية للانسان وخير دليل على ذلك المستشفيات العديدة المتوفرة في كل انحاء اردننا الحبيب ام عن ... وعن .... ، كل ذلك سوف نتجاوزه بعض الوقت لنتحدث عن بعض مشاريع خطة التنمية الثلاثية والتي كان من اولى اهدافها : —

١ — زيادة فرص العمل المتاحة وخلق فرص عمل جديدة في مختـــلف القطاعات الاقتصادية

٢ — تحقيق نمو سنـــوى في الانتاج المحلي الاجمالي

أ — القطاع الزراعي زيادة الدخل بنسبة ٥ر٢٨٪

ب — قطاع الصناعة والتعدين زيادة الدخل بنسبة ٦٩ ٪

ج — قطاع انتاج الـــكهرباء والمياه زيادة الدخل بنسبة ٧٥ ٪

د — قطاع الانشاءات زيادة الدخل بنسبة ٥٨٪

ه — قطاع الخدمات زيادة الدخل بنسبة ٢٧٪

٣ — تطـــوير درجة النشاط الاقتصادى والاجتمـــاعي في مختلف مناطق المملكة

٤ — زيادة اعتماد الموازنة العامة للدولة على الموارد المالية المحلية

د — تدعيم ميزان المدفوعات والحد من زيادة العجز في الميزان التجارى .

من خلال هذه الاهداف ، نرى عظمة الحسين ، وامله في خلق المجتمع المكتفي . وبناء الاقتصاد الحـــر ، غير المعتمد على المساعدات ، وتأهيل اليد الاردنية القادرة عـــلى استغلال خيرات البلاد .

لسنا في مجال تعداد المنجزات التي تمت والتي خطط لها ان تتم فهي كثيرة وكثيرة جدا ، ولكننـــــا سنعرض بعضا منها :

ففي قطاع النقل

يتكون قطاع النقل من المشاريع التالية ، تم انجاز ٤٩٪ منها

أ — مشاريع السكك الحديدية

وتهدف الى ربط مناطق الانتاج والاستهلاك لميناء العقبه بكلفـــة اقتصادية ، وتطوير الخط الشمـــالي الذى يربط الاردن بالبلاد المجاورة وتطوير الادارة واساليبها بطريقة تضمن تقديم الخدمات بأقل تكلفة ممكنة

١ — مشروع ربط الســكة الحديدية بميناء العقبة : ابتدأ العمل بالمشروع في ١٩٧٢/٦/١ وبلغت نسبة الانجاز حتى الان ٦٠٪ ويتوقع الانتهاء منه في ١٩٧٥/٢/١ وقد بلغت النفقات الفعلية للمشروع ٨٥٥ر٩١٤ر٧ دينار

٢ — تقوية سكة حديد الحسا/معان : ابتدأ العمل في ١٩٧٣/١٢/٢٢ وبلغت نسبة الانجاز ٢٢٪ ويتوقع الانتهاء من المشروع في ٧٥/٣/٢٢ وقد بلغت النفقات ٤٢٧ر٣٨٣ دينار .

ب — مشاريع ميناء العقبة

وتهدف هذه المشاريع الى تحسين وزيادة امكانات المناولة في الميناء ، وتوفير الامكانات الضرورية للارشاد والارساء واصلاح البـــواخر التي لاتحتاج الى حوض جاف ، رفع جهد الطاقة الكهربائية وتنظيمها لتوفير النفقات . وتأمين الاتصالات اللاسلكية لتسهيل وخدمة الملاحة البحرية .

ج — مشاريع الطيران المدني

١ — تحسينات مطار عمان الحالي : ويهدف الى اجراء بعض التحسينات في المطار الحالي ليلبي احتياجات حركة الطيران المتزايدة لحين استكمال المطار الدولي الجديد وقد تم انجــاز ٨٠٪ من المشـــروع بنفقات وقدرهـــا ٢٤٧ الف دينار

٢ — استكمال مطار العقبـــة : ويهدف الى استكمال بعض الاعمال الانشائية فيه وشراء سيارات اطفائية وتزويده باجهزة الملاحة والانـــارة اللازمة وقد انجز ٥٠٪ من المشروع بنفقات وقدرها ٤٠ الف دينار

٣ — مطار عمان الدولي : ويهدف المشروع الى انشاء مطار دولي في منطقة زيزيا لاستيعاب حـــركة الطيـــران المتزايدة . وقد بوشر في شهر ايار ٧٣ باعادة النظر في الدراسة المقدمة من قبل الشركة الاستشارية اليوغسلافية وتقوم الان الشركة الالمانية بتقييم هذه الدراسة ويتوقع الانتهاء منها في ١٩٧٤/١٠/١ حيث سيتم بعد ذلك طرح عطاءات الابنية والمرفقـــات اللازمة للمشروع وقد بلغت تكاليف تحديث الدراسة ٤٨١ر٣٣٢ دينار حتى الان .

د — مشاريع الارصاد الجوية

تهدف هذه المشاريع الى زيادة دقة التنبؤات الجوية واستكمال شبكة محطة الرصد الجوي وتأمين المتطلبات الجوية للطيران المدني والعسكـــري الحديث ، كذلك تطوير وتحسين فعالية الخدمات في مجال الرصد والابحاث الجوية للشؤون الزراعية .

١ — تطوير واستكمال شبكـــة المحطات الجوية للشؤون الزراعية : تم انجاز ٤٤٫٥٪ من المشروع بتكاليف وقدرها ١٤ الف دينار وقد تم انشاء محطة في غور الصافي . كان ابتـــداء المشروع في ٧٣/٢/١٥ ويتـــوقع الانتهاء منه في ٧٥/١٢/٣٠ .

٢ — تحسين واستكمال شبكـــة الاتصالات الـــلكية واللاسلكية : تم انجاز ٥٢٪ من المشروع بتكاليف وقدرها ٣٥,٦٠٠ دينار ، بدأ المشروع في ٧٣/٢/١ ويتوقع الانتهـــاء منه في ٧٥/١٢/٣٠ .

٣ — مكتب التنبؤات الجوية في مطار العقبة : تم انجاز المشروع على الوجه الأكمل وبنفس المدة التي خطط لها ويباشر المكتب اعماله الآن .

قطاع المواصلات :

وقد تم انجاز ٤٣٪ من مشاريع هذا القطاع .

وتتلخص اهداف الخطة الثلاثية لهذا القطاع باستغلال الطاقة المتوافرة افضل استغلال ، وتحسين نوعية الخدمـــة والتوسع في تقديم خدمات اتصـــال جديدة للمواطنين .

ويتضمن هذا القطاع المشاريع التالية :

١ — تحسين المواصلات السلكية واللاسلكية : وقد قارب هذا المشروع على الانتهاء حيث تم أنشاء ثلاثة مقاسم آلية في كل من العبـــدلي —الاشرفية الزرقاء وقد باشر قسم الاشرفية بتقديم خدماته وسيتم تشغيل القسمين الآخرين بعد ان تم تركيب كافـــة الأجهزة باستثناء شبكات التوزيع المتوقع استلامها قريباً .

٢ — مركز التدريب المهني : تم الانتهاء من انشاء بناية المركز وقد وصل اربع خبراء للمركز ويتوقع وصول الخبير الخامس في الشهر القادم ليساهموا بوضع المناهج والـــبرامج التدريبية ليباشر المركز بتقديم خدماته للمتدربين حال وصول الأجهزة جميعها حيث بوشر باستلام بعض الاجهزة

٣ — ميكروويف الشمال : بوشر بتركيب الاجهزة في المناطق الشمالية لتحسين الاتصالات الهاتفيـــة والبث التلفزيوني .

٤ — ميكروويف الجنوب ينتظر المباشرة بتركيب الأجهـــزة والأبراج في المناطق التي تم تحديدها من قبل الخبراء وذلك بعد الانتهاء من الأبنية اللازمة في كل من معان ومادبا

٥ — محطة الاذاعة الجديدة . تقدر تكاليف هذه المحطة ١,٦٢٦ الف جنيه استرليني وسيتم انشاءها بالتعاون مع شركة راديونيكا البريطانية . وستقام المحطة في المنطقة الشمالية من المملكة ويتضمن المشروع شراء وتركيب اجهزة ارسال ومولدات كهربائيـــة وهوائيات كاملة واجهزة ربط هوائي بين الاستوديوهات في عمان والمحطة الجديدة ، وقد تم الانتهاء مـــن تجميع اجهزة الارسال وينتظر وصولها قريباً ، كما تم اقامة الصاري الاول وطوله ٣٠٠ قدم وسيتم اقامة الصاري الثاني وطوله ٩٢٥ قدم بعد شهرين ، وستبدأ تركيبات الطوربينات الغازية في نهاية هذا الشهر وقد شحنت اجهزة نقـــل البرامج بحراً ولم تصل بعد وينتظر ان تباشر البث التجريبي في مطلع تشرين الاول من هذا العام .

٦ — اصلاح وتحسين استوديوهات الاذاعة الحالية . تم انجاز ٣٣٪ من المشروع بتكاليف وقدرها ٣٣,١٦٣ دينار ويتوقع الانتهاء من المشروع في ٧٥/١٢/٣٠ .

٧ — محطة الارسال التلفزيوني في اربد تم انجاز ٣٩٪ من المشروع بتكلفة ٣١,٥١٤ دينار حيث تم الانتهـــاء من البناء وتم شحن البرج الذي سيصل الى عمان خلال الشهر الحالي .

قطـــاع الصناعـــة والتعدين والكهرباء

١ — قطاع الصناعة والتعدين

من اهداف تنمية الصناعة والتعدين هو استغلال الطاقة غيـــر المستغلة في المؤسسات الصناعية والتعدين وخلق فرص عمل جديدة وزيادة الصادرات الوطنية من المنتجات الصناعية والتعدين واخيراً استغلال الموارد المعدنية .

المشاريع :

١ — مشروع النحاس والمنغنيز :

بينت الدراسات الاستطلاعية التي أجريت في منطقة وادي عربة امكانية توافر كمية كافية من احتياطي خامات النحاس والمنغنيز تكفي لانتاج عشرة الآف طن نحاس ومئة ألف طن منغنيز سنوياً . ويمكن تنفيذ هذا المشروع وتمويله عن طريق عقد اتفاقيات خاصة مع شركات عالمية . وبالفعل تم عقد اتفاقية في اواخر شهر حزيران عام ١٩٧٤ مع شركة فرنسية لاستخراج النحاس .

٢ — مشروع الفوسفات :

يعتبر الفوسفات اهم مورد طبيعي مكتشف ومستغل على نطاق واسع في المملكة ونظراً لأهميته فقد تم اعداد برنامج توسعي يستهدف زيادة حجم الانتاج من الفوسفات ورفع نوعيته ويتضمن هذا البرنامج قسمين :

١ — متابعة اعمال التحري والتنقيب وتطوير طرق تركيز الخامات وتحسين نوعيته . واعمال المتابعة جارية .

٢ — توسيع الانتاج من مناجم الحسا وتحسين النوعية . ويهـــدف الى زيادة طاقة الانتاج من مناجم الحسا . كما يهدف الى توسيع محطة التركيز وزيادة طاقتها .

٢ — الكهرباء :

من اهداف تنمية قطاع الكهرباء هو تحسين وتطوير توليد الطاقـــة الكهربائية ونقلها وتوزيعها في مختلف مدن وقرى المملكة لتأمين الطاقة الكهربائية بكميات وافرة وبكلفة اقل للاستعمالات الصناعية والزراعية والتجارية والمنزلية.

المشاريع :

١ — مشروع محطة كهرباء الحسين الحرارية في الزرقاء : —

ويتم المشروع على مرحلتين : —

المرحلة الاولى . قيد التنفيذ : — تشتمل على توريد وتركيب وحدتي توليد بخاريتين قدرة ٣٣ ميغاواط لكـــل منهما ، ووحدة توليد طوربين غازي قدرة ١٥ ميغاواط مع الاعمـــال الميكانيكية والكهربائية والمدنية العائدة لها . وقد احيلت عطاءات هذا المشروع خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٣م .

وبلغت التكاليف الكلية لهـــذا المشروع ٨١٨٤٨٨٢ ديناراً .

وقد انفق منها حتى الان مبلغ ١٠٨٤٩٤٢ ديناراً .

المرحلة الثانية . قيد الدراسة : —

انجز المستشارون بناء على طلب السلطة تقريرهم خلال تموز ٩٧٤م وتتضمن التوصية شراء وحدة توربين بخاري ثالثة قدره ٣٣ ميغاواط لتركب مع الوحدتين الاوليين في محطة كهرباء الحسين الحرارية في الزرقاء لتكـــون شغالة في مطلع ١٩٧٨ م . وتقـــدر التكاليف الكلية لهذه الوحـــــدة ب ١٣,٥٧٠,٠٠٠ دولاراً .

٢ — مشروع شبكة النقل القومية الموحدة ١٣٢ ك ف

ويتم المشروع على مرحلتين :

المرحلة الاولى : قيد التنفيذ : —

وهي تشتمل على توريد وتركيب المعدات والاجهزة اللازمة لبناء خط نقل هوائي مزدوج جهد ١٣٢ ك ف فيما بين محطة كهرباء الحسين الحرارية في الزرقاء ومراكز الاحمال الكهربائية في كل من الزرقاء ماركا ، وبيادر وادى السير بالاضافة الى لوحـــات المفاتيح واجهزة الضبط والتحكـــم ومحطات التحويل الرئيسية ١٣٢/٣٣ ك ف في كل من الزرقاء ، ماركا وبيادر وادى السير ، مع الاعمال المدنيـــة العائدة لها . وبلغت التكاليف الكلية لهذا المشروع : ١٠٩٧٠٠٩٤٤ دينار وقد انفق منها حتى ١٩٧٤/٦/٣٠ م ٣٤٠٧٧٧ ديناراً .

المرحلة الثانية : قيد الدراسة : —

بناء على طلب السلطة سيعـــــد المستشارون تقريرا خلال شهرين من الان ويتضمن الجدوى الاقتصاديـــة والفنية لهذه المرحلة وتشتمل على تركيب خط كهربائي جهد ١٣٢ ك ف . بين محطة كهرباء الحسين الحراريـــة واربد ، على ان يكون جاهزاً بمطلع عام ١٩٧٨ م . بالاضافة الى مشاريع اخرى وتقدر تكاليف هذه المرحلة ب مليوني دينار

٣ — المشاريع التوسعية في منطقة عمان الكبرى .

ويتم المشروع على مرحلتين :

المرحلة الاولى : مشروع الخطة الخمسية الثانية لشركة الكهربـــــاء الاردنية المساهمـــــة المحدودة (١٩٧١ — ١٩٧٦) قيد التنفيذ .

تنفذ هذه المرحلة بناء لاتفاقية القرض الموقعة بين السلطة وشركة الكهرباء الاردنيـــــة والبالغ ٣٠١٠٠٠٠٠ دينارا ويتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروع في منتصف عام ١٩٧٦ م . وحتى ١٩٧٤/٦/٣٠ ، تم انفاق ١٥١٥١٦ دينار من اصـــل ٣٠١٠٠٠٠٠ دينار .

المرحلة الثانية : — التوسع في شبكات النقل والتوزيع والعائـــدة لشركة الكهرباء الاردنية في المستقبل — قيد الدراسة —

قدمت الشركة دراسة اولية لمشاريع النقل والتوزيع التي تنوى تنفيذها بعد انتهاء الخطة الخمسية عام ٩٧٦ م وحتى عام ١٩٧٩ وتتضمن بناء حوالي ٤٠ كم من الكابلات الارضيـــة بالاضافة الى بعض محطات التحويل

٤ — المشاريع التوسعية في منطقة محافظة اربد .

ويتم المشروع على اربعة مراحل

المرحلة الاولى : تم تنفيذها .

تم انشاء وحدتي توليد ديزل وبناء محطة توليد رئيسية وشبكة خطوط نقل هوائية ، بلغت التكاليف الكلية لهذه المرحلة بـــ ٥٦٩٠٧٤٦ ديناراً وقد تم تسليم المشروع لشركة كهرباء محافظة اربد خلال عام ١٩٧١ م .

المرحلة الثانية : قاربت على الانتهاء.

وتشتمل هذه المرحلة على التوسع ، في شبكات النقل ومحطة تحويل فرعية بالاضافة الى بناء ثلاث محطات تحويل رئيسية في اربد ، ومحطات ضخ المياه في وادى الضليل والزعتري ، وقد تم تنفيذ الجزء الاول خلال النصف الاول من عام ١٩٧٤ وبلغت التكاليف الكلية لهذا المشروع ٧٣٤ر٥١٧ دينارا وقد انفق حتى الان ما قيمته ٣٧٦٠٥٩٥ دينارا .

المرحلة الثالثة : قيد التنفيذ —

وتشتمل على توريـــد وتركيب ٣ وحدات توليد ديزل بالاضافة الى بناء محطة توليد جديدة ويتوقع الانتهاء من المشروع خلال الاشهر الاربعة القادمة وبلغت التكاليف الكلية لهذا المشروع ب ٧٥٠ر٠٤٥ ديناراً ، وقد تم حتى ١٩٧٤/٦/٣٠ انفـــاق ٣٥٠٠٩٨٢ دينارا

المرحلة الرابعة : التوسع في شبكات النقل والتوزيع العائدة لشركة كهرباء محافظة اربد في المستقبل — قيد الدراسة

اوعز جلالة الملك المعظم بوضع خطة شاملة للتوسع في شبكات النقل والتوزيع العائدة لشركة كهرباء اربد بقصد ايصال الكهرباء لاكبر عدد ممكن من المدن والقرى في المحافظة على ان يتم تنفيذ الممكن منها في حدود المخصصات المتوفرة .

٥ — مشروع كهربـــاء وادى الاردن :

بناء على تفويض وتكليف من هيئة وادى الاردن تقوم السلطة بتنفيذ وتشغيل وادارة هذا المشروع ويتضمن بناء شبكة خطوط نقل هوائية لنقل الطاقة الكهربائية من محطات التوليد المركزية في كل من عمان واربد الى ٣٨ مدينة وقرية بالاضافة الى انشاء العديد من محطات ضخ مياه الرى ، او محطات تحويل شبكات التوزيع ذات الجهد المنخفض ، وتقدر التكاليف الكلية لهذا المشروع بحوالي ١٠٨٤٣٠١٤١ دينارا

٦ — مشاريع كهربة المنـــاطق الجنوبية من المملكة .

وهي ثلاثة اقسام هي : —

١ — مشروع كهرباء محافظـــة الكرك — وهو يشتمل على تقوية وتوسيع محطة التوليد الحالية في مدينة الكرك باضافة اربعة وحدات توليد ديزل ، وانشاء شبكة من خطوط النقل الهوائية لنقل الطاقة الكهربائية الى ١٩ مدينة وقرية في المحافظة وتقدر تكـــاليف المشروع بحوالي ٨٠٤٫٤٣٠ ديناراً .

٢ — مشروع كهرباء مطار العقبة — تقدر تكاليفه بحوالي ٦٠ ألف دينار ، وقد قارب المشروع على الانتهاء ومن المتوقع ان تقوم السلطة بالاشراف على فحصه وتشغيله وتسليمه لمديريـــــة الطيران المدني خلال شهر آب عام ٩٧٤

من سجل الخالدين



الشهيد الجندي الاول احمد ابراهيم عبيدالله كفر قدوم ـ نابلس

* ولد شهيدنا البطل في قرية كفر قدوم ـ نابلس عام ١٩٣٣ وتعلم في مدارسها وما أن شب حتى رأى الخطر الداهم يواجه امته ووطنه فسارع للانضمام الى قواتنا المسلحة الأردنية لايمانه العميق بأنها الوحيدة القادرة على دره الخطر ومواجهة العدو الغاشم فالتحق بكتيبة الحسين الثانية ذات اليد الطولى في مقارعة العدو بتاريخ ٩٥٦/٧/١٦ .
* شهيدنا البطل متزوج وله اربعة اولاد .
* كان شهيدنا البطل مثال الجندي المؤمن بربه ووطنه وعدالة قضيته ومما جاء في تقاريره السرية انه مخلص وشجاع ، مطيع للاوامر مواظب على تنفيذها مهما جابه من صعوبات وذو قيافة جيدة .
* استشهد شهيدنا البطل بتاريخ ١٩٦٧/٦/٦ اثناء قيامه مع افراد كتيبته بواجبهم المقدس دفاعاً عن ارض الوطن .
* رحمك الله يا ابا حاتم رحمة واسعة واسكنك فسيح جناته .

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم.

«صدق الله العظيم»



الشهيد الملازم كمال عبدالله جرادات بشرى ـ اربد

* ولد الشهيد البطل في قرية بشرى /اربد عام ١٩٤٥ وانهى دراسته الثانوية وانتسب للخدمة في القوات المسلحة الاردنية برتبة تلميذ مرشح بتاريخ ٩٦٥/٤/١ .
* كان شهيدنا البطل مثال الشاب المتزن المؤمن بربه مؤديا واجباته العسكرية على اتم وجه ويتفانى في تنفيذ الاوامر محبوباً من زملائه ومرؤوسيه .
* استشهد شهيدنا البطل اثناء قيامه بالواجب المقدس دفاعاً عن ارض الوطن حيث كلف بأن يعمل ضابط ملاحظة في منطقة الشيخ جراح وقد قام بواجبه خير قيام الى ان تقدم العدو وطوقه بدباباته ومشاته عندها طلب قصف موقعه لايقاع اكبر خسائر ممكنة بالعدو وفعلا تم ذلك . حيث لاقى وجه ربه راضياً مرضياً بتاريخ ١٩٦٧/٦/٦ .
* رحمك الله يا كمال رحمة واسعة واسكنك فسيح جناته .

المنافقون ... بين غباء العقل وغباء القلب

تحدث القران الكريم عن المنافقين في أكثر من سورة وبين خطورتهم على الجماعة التي تصاب بهم ، فهم (ميكروب) خفي دائب العمل في جسد الامة ، يضعفه وينهكه ثم يقضي عليه ان استطاع .

وقد قست سورة (المنافقون) صفات هؤلاء في مخبرهم ومظهرهم وسلوكهم ، وحكمت عليهم حكما صارماً عادلا بأنهم العدو المداجي الهدام .

فمن الناحية النفسية وصفتهم السورة (بالكذب والجبن والغباء والخيانة) وسجلت عليهم الصفة الاولى ـ الكذب ـ في اول ايةمنها (والله يشهد ان المنافقين لكاذبون) ثم توالى السورة وصفهم بالكذب بقولها : (اتخذوا ايمانهم جنة) .

والانسان القوى صريح النفس والسلوك جميعاً ، او بعبارة اخرى : يوافق ما في نفسه مع سلوكه وتصرفه ، اما هؤلاء المنافقون فأمرهم ممزق بين المظهر المستسلم المستكين والنفس المضطربة ، الرافضة لايستطيعون العداوة الصريحة ولا يبرأون من الزيغ والضلال .

كذلك هم « أغبياء » اختلط عليهم التمييز بين الحق والباطل فلم يتبينوه بل اكثر من ذلك تركوا الاول الى الاخير « ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا » ومنشأ هذا الغباء العقلي غباء القلب ، « فطبع على قلوبهم» وتسجل عليهم السورة اكثر من مره انهم« لايفقهون » .

اما الخيانة « فتبدو في هذا التواطؤ المدمر لتفريق الجماعة وفض تماسكها متخذين المال والحاجة اليه وسيلة لهذا الضغط الهدام ، « لاتنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا »

بل ان الخيانة تبدو في هذا الحقد المبيت لاخراج الرسول من مدينته واخراج المؤمنين معه ـ مسوغين ذلك لانفسهم بأنهم احق بها منهم « لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل » كما يسوغ ذلك لنفسه دائماً كل متآمر وخائن .

اما من ناحية المظهر فتقدمهم السورة بطريقة اخاذة تكشفهم جسماً ولسانا « واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم » لكن ، هذا مظهر لاقيمة له ، مظهر الاشياء المهملة الملقاة لا الاحياء المحترمين المكرمين .

ويجسد القران ذلك في هذه الصورة التي تقدم مشهدا متكاملا في ثلاث كلمات « كأنهم خشب مسندة »

المنافقون فئة خطرة على الدين والامة في كل عصر ، ونحن مطالبون كما طولب الرسول بالحذر منهم ... من كلامهم المعسول ، ونفوسهم المنطوية على الشر والضغينة .

هو الرجل

خطب عمر بن الخطاب في الناس ذات يوم فقال لهم : لا تعجبنكم من الرجل طنطنته بالليل ـ صلاته ـ ولكنه من ادى الامانة ، وكف عن أعراض الناس فهو الرجل .

حياة المسلم بين نصيبه من الدنيا والجهاد في سبيل الله

اذا نظرنا الى حياة المسلم في الاسلام ، وجدنا الاسلام يوجهها كلية الى دين الله ، وما يراه للمسلم من نصيبه في الدنيا ، فانما هو في الواقع موجه الى الدين والى الاخرة ، بما يشترطه الاسلام على المسلم ان لا يأخذ من هذا النصيب الا في حدود الاعتدال وفي حدود الحلال ، وفي الوقت نفسه، فان الاسلام بين للمسلم انه من الاوفق له ان يقصد بهذا النصيب ، او الحظ والمتعة الدنيوية وجه الله والدار الاخرة كما قال تعالى :

« والاخرة خير وابقى » .

وفريضة الجهاد في سبيل الله ، هي في مقدمة التكاليف التي تنحو بحياة الانسان نحو الاخرة ، وتؤكد حق الانسان العظيم في الحياة الكريمة في الحياة الاخرة والارتزاق عند الله اذا قصر بالانسان أجله ورزقه الله الشهادة «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ، بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما أتاهم الله من فضله . . »

وهذا هو قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم :

« مثل المجاهد في سبيل الله ـ والله أعلم بمن يجاهد في سبيله ـ كمثل الصائم القائم ، وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأنه اذ يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة » .

ومن هذه الزاوية يجب ان ينظر الانسان الى حياته ، فيمحضها لخير الآخرة ، وللوطن والجهاد في سبيل الله ويعتقد انما يفوته من حظه في الدنيا سيلقاه جزاء وفاقا في الاخرة ، وأنه اذا ترك اولادا ، او ابوين او زوجة فهم في رعاية الله ، والله الذي تكفل بهم وبه في حياته ، هو الذي يتكفل بهم بعد وفاته ، وبهذا فالاخرة مكملة للدنيا وجابرة لها ، وان ما يحرمه المرء في الدنيا فسيلقاه ويلقى اضعافه في الاخرة اذا قابل الله بقلب صابر سليم، فهما كل واحد ، كلاهما متمم للاخر.

وهذا امرنا ان لا نؤثر حق الدنيا على حق الوطن ، والاخرة والا ضاعت علينا فرص نحن احوج ما نكون اليها ، ان في الدنيا وان في الاخرة ، وذلك كما جاء في قوله تعالى :

« قل ان كان اباؤكم وأبناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها ، أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله، فتربصوا حتى يأتي الله بأمره ، والله لا يهدي القوم الفاسقين » .

وهنا ليس بعد الدين شيء ، وليس بعد الوطن في الاسلام حق أتمسك به، او علة اتعلل بها . فلنسر مع الله الى الجهاد ، والى المعركة لاعلاء كلمة الله ، واعزاز دين الله ، والله هو الوكيل بي ، والمتكفل بكل من حولي ومن ورائي ، والا فاذا تعلقت بهذه الامور من الاباء ، او الابناء او بشيء من عرض الدنيا فسيكلني الله الى نفسي والى تلك الامور وحينئذ لا تغني من الله فتيلا ، ولن تنفع حين يتهددني العدو ويستبيح حماي ، ويحل بي أمر الله من انخذالي امام عدوي وعدو الله ، وتفوقه علي حربا وسلما .

البقية على ص ١٠

حديقة الأدب

محكمة الشعراء

عمر بن أبي ربيعة

بقلم محمد عبد الرحمن الشنقان

بعثت خلف عمر رسولا يذكره بموعد الجلسة خوفا من ان تكون له حجة على المحكمة وحين عاد الرسول سألته كيف وجد عمر فقال الرسول : وجدته بين عدد من الشباب والصبايا يتطارحون عبارات الغزل والود . قلت : وهل كان عمر مشتركا بالحديث ، قال طبعا : قلت ماذا سمعت منه قال : سمعته يقول :

وذو الشوق القديم وان تعزى
مشوق حين يلقى العاشقين

قلت للرسول : الم يخبرك عمر انه متضايق من المحكمة ، قال : لقد قال لى انه رغم رهبته المحكمة ورغم ان المحاكمة لم تكن نزهة كما توقعها الا انه شعر بعد الجلستين السابقتين بشيء من راحة الضمير والتحلل من عبء ضخم كان جاثماً على صدره كالكابوس استطاع ان يكشف اوراقه للناس ويبين الدوافع والبواعث لسلوك ما سلك ولقول ما قال .

وقلت لنفسي : رغم ان الحقيقة لاتخلو من مرارة الا ان للعدل لذة لاتعادلها لذة وفي هذه الاثناء كان عمر قد دخل وانا سارح مع افكاري فانتبهت وقلت :

سألناك ياعمر في الجلسة الماضية عن السبب في انك المعشوق دائماً والفتيات هن العاشقات واجبت واجاب محاميك اجوبة كثيرة ومنطقية ولكنني رايت في عيني المحامي كلاما لم يستطع الادلاء به لانتهاء الجلسة وارجو ان نسمعه الان حرصا على تمكين المتهم من الدفاع عن نفسه وحرصا على سير العدالة سيراً سليماً .

قال المحامي : اردت القول ان تأثير السيدة (مجد) والدة موكلي بقي مرافقاً له طيلة حياته في شعره وفي سلوكه . قلت : افصح ايها المحامي

قال : لقد عاش موكلي كما رأينا في الجلستين السابقتين مدللا من قبل امه وكانت امه اول امرأة عرفها بطبيعة الحال فانطبعت في نفسه اول صورة للمرأة هي صورة المرأة التي تدلله فتلاحقه وتهواه وهو يمتنع احيانا ويوافق احيانا اخرى

قال الشاعر : ذلك من مدافع قدير فأنت تعرفني كما اعرف نفسي بل اكثر

قلت : اسمع يا عمر قال : نعم

قلت : استمع جيدا لهذه الابيات :

بينما ينعتنني ابصرنني
دون قيد الميل يعدو بي الأغر
قالت الكبرى اتعرفن الفتى
قالت الوسطى نعم هذا عمر
قالت الصغرى وقد تيمتها
قد عرفناه وهل يخفى القمر

قال : استمعت جيدا . قلت : واستمع ايضا . :

قالت لترب لها تحدثها
لتفسدن الطواف في عمر
قالت تصدي له ليعرفنا
ثم اغمزيه يا أخت في خفر
قالت لها قد غمزته فأبى
ثم اسبطرت تسعى على أثري

قال : استمعت يا سيدى جيداً هذه الاشعار لي فماذا تريد ؟

قلت : نعم هي لك وهي امثلة قليلة من شعرك الذى تصور فيه تصويراً دقيقاً ما يجرى بين النساء من احاديث خاصة في مجالسهن وخلواتهن مما يدل على انك تعرف نفسية المرأة معرفة دقيقة فمن اين جاءت هذه المعرفة التي لانجدها عند غيرك من الشعراء .

قال : أعتقد انني أستطيع الاجابة على ضوء اجابات السيد المحامي كماتسميه لقد عرفني هذا المدافع على نفسي وكشف أمامي هذه النفس لاراها كما هي .

قلت : دع عنك تمجيد المحامي واجب عن السؤال : قال : من اسباب ذلك تربيتى الاولى فقد ربتني امي كما تعرف كان ابي مشغولا بتجارته واسفاره فلم اعشره ولم ارافقه لأجالس الرجال بل بقيت بجانب امي وكانت النسوة والفتيات يأتين لزيارتها وكانت هي تذهب لزيارتهن وتأخذني معها لصغرى وأنني وحيدها ، كنت اجلس واتسمع لاحاديث النساء ولانني كنت طفلا صغيرا لم تأبه بي النساء كن يتحدثن بصراحه ودون حرج ، فتعرفت لذلك على نفسية المرأة عن قرب وحفرت احاديث النساء في ذاكرتي ولم يلبث والدى ان توفي فانقطعت نهائيا عن الاختلاط بالرجال وحين كبرت يا سيدى لم ابتعد كثيرا عن جو النساء ومجالستهن فازددت بهن معرفة قلت : صدقت يا عمر صدقت . وهنا حاول المحامي النهوض وهو يقول : ارى ان عمر لم يعد بحاجة الى محام الان فلاترك قاعة المحكمة . لكن الشاعر هب واقفاً وهو يصيح لاياسيدى المدافع لاتخرج هذا بعض افضالك علي مازلت بحاجة اليك .

فعاد المحامي الى جلسته وطلب الاذن بالكلام قائلا : هل تسمح لي بابداء ملاحظة قلت تفضل : قال : لاحظت في الجلستين الماضيتين وهذه الجلسة انك تركز على اقوال المؤرخين الذين يجعلون موكلي عاشقاً ابدا وتتجاهل الجانب الثاني من اقوال المؤرخين .

قلت واى جانب هذا الذى تعنيه ايها المحامي : قال : الم ترو لنا كتب الادب ان موكلي في شيخوخته قد اشرف على جبل (ابي قيس) ونظر الى الكعبة واقسم انه لم يكشف ثوبا عن حرام قط وفي مرض موكلي الذى مات فيه الم يقسم لاخيه الحارث بن ابي ربيعة وهو اخ له من غير أمه انه لم يرتكب فاحشة قط قلت : يا عمر قل الحق هل هذا صحيح . فالتفت للمحامي وقال : اتجيب انت ام انا قال المحامي : بل انت ولكن لي ملاحظة قبل ان تجيب .

قلت تفضل قال ان دراسة التاريخ والشخصيات التي ساهمت في صنعه من اى موقع كان دراسة منصفة وعادلة لمن اصعب الامور لان الدارس يجد نفسه وسط تيارات متناقضة فالمبالغة في جانب تبعث على المبالغة في الجانب المقابل والضد يولد الضد والناس مغرمون بالنوادر والغرائب .

قلت : اجب ايها الشاعر ودعنا من غرائب محاميك ونوادره .

قال : ما قاله المحامي صحيح وهو مقدمة لما سأقوله فقد بالغ الناس في تصويري عاشقاً متبعاً للنساء حتى اتخم الناس بهذه الاخبار ووصلوا الى درجة الاشباع كما تقولون في اصطلاحاتكم ولم يبق مزيد لمستزيد . وحين يكون الشد من جانب واحد فلا بد ان يتوقف هذا الشد مهما كان الشادون اقوياء لابد اذن من وجود من يشد من الجانب الاخر ليبقى الحبل معلقاً وما الحبل يا سيدى الا انا وما الشادون في الطرف الاول الا من ذكرتهم ممن جعلوني متبعاً للنساء لا اؤتمن وكان لابد ان يوجد التاريخ من يشد في الجانب الاخر والا سقط الحبل على الارض وغطته الرمال ، وهكذا كان الرواة ومؤرخو الادب يداوون المبالغة بمبالغة مثلها ويشدون الحبل من جانبهم بنفس القوة التي تشده من الجانب الثاني فاذا كان الاخرون يقولون بانني اتتبع النساء وهن عكوف حول الكعبة وبين الصفا والمروة فان هؤلاء يتفون عني كل شيء نعم كل شيء حتى ابدو ملاكا لم ارتكب اثما في حياتي اليس كذلك ايها المدافع .

قال المحامي وهو يتطلع عبر النافذة : ان هذه الاقوال التي تصور الشاعر ملاكاً بعد اخبار متابعة تصوره شيطانا رجيماً تشد القارئ والسامع اكثر بكثير مما لو قالوا انه نصف شيطان ، ان عواطف الناس لايثيرها الخبر العادى الصادق بل هي تتلهف لكل غريب وتلف وراء كل طريق نادر حتى اذا لم تجده لجأت الى الخيال .

قلت في نفسي ترى لو فسحنا المجال امام كل الشعراء الذين حملناهم فوق ما يحتملون وتركناهم يدافعون عن انفسهم كما فعل عمر بن ابي ربيعة ومحاميه ايبقى شاعر مظلوم وهل تبقى لنا نحن القضاة حجة عليهم ثم التفت الى عمر ومحاميه اللذين كانا يترقبان ما اريد قوله وقلت : اجدتما الدفاع واحسنتما الحجة والان هل لديك ماتقوله يا عمر قبل انتهاء الجلسة

قال : اريد القول يا سيدى انه يكفيني فخرا ان العرب كانت تقر لقريش بالتقدم في كل المجالات الا مجال الشعر فانها كانت لاتقر لها به حتى جئت انا فأقرت القبائل لها بالتقدم بالشعر ايضا فأنا شاعر قريش بلامنازع

قلت : وقد اخذني بقوة منطقه وحسن دفاعه مع محاميه :

يا عمر اخرج رافقتك السلامة « ان لشعرك نوطة في القلب ومخالطة في النفس ليسا لغيره ولو كان شعر يسحر كان شعرك سحراً »

ثم قام عمر واخذ بيد شيخه المدافع عنه وغابا في اعماق التاريخ

باقة شعر

شعر سليمان المشيني

هتف الماضي بنا لما مشينا
ايها الابطال . اين القصداينا !
فأجبناه بصوت هادر
والأماني اشرقت في مقلتينا
هزنا شوق الى امس العلى
وربى العلياء قد حنت الينا
لاحت الجلى فقلنا مرحبا
ودعانا المجد جمعاً فأتينا
الدم الفوار بركان لظى
والردى يا للردى ملء يدينا
لن يفت الصعب من همتنا
لا يشاء الدهر ان نحن ابينا
بالضحايا سوف نحمي حوضنا
نحفظ العهد ونوفي ما علينا
واذا الاردن يوما عزما
ذلل الأمر واضحى الصعب هينا

هوامش : نجيب محفوظ في ثلاثيته

كل أديب يستمد عادة ، مادته الفنية من الحياة ومن تجاربها ، سواء أكانت اجتماعية او تاريخية او فلسفية، ولقد عرف الادب بأنه عبارة عن صياغة فنية للتجربة الحياتية المعاشة ، ومن ثم فان الأديب الناجح ، هو الذي يتمثل هذه التجربة ويعيشها بوجدان يقظ ، وعقل مفتوح ، ومن ثم يعبر عنها من خلال فنه .

ونجيب محفوظ بدأ حياته الأدبية، بكتابه القصة القصيرة ، ولكنه بعد ذلك اتجه الى كتابة الرواية الطويلة ، وبدأ بالكتابة التاريخية التي عمل فيها على المزج بين تاريخ مصر القديم والحاضر ، ومن الكتب التي تصور لنا هذه المرحلة التاريخية في ادبه ، رادوبيس وكفاح طيبة ، وعبث الاقدار .

بعد ذلك اتجه محفوظ الى تناول الواقع باسلوب جديد ، فمال الى ممارسة القصة العصرية ، بعد ان خبر الحياة المصرية بعاداتها وتقاليدها ومن ثم عمل على تصوير الاوضاع المحلية، بصدق وعفوية ، فصور مصر القديمة بأزقتها وشوارعها ، وتقاليدها ، بعد ان تمثل حياة الناس العاديين ، كما في « خان الخليلي ، وزقاق المدق ، وثلاثيته المشهورة بين القصرين ، وقصر الشوق والسكرية .

والثلاثية ، في محتواها الاجتماعي تصور لنا حياة اسرة متوسطة الحال، ثم تعرض الى تطورها ، خلال حقبة من الزمن ، تزيد على نصف قرن ، فنراها تصور لنا اسرة احمد عبد الجواد ، الذي يجمع بالاضافة الى سيطرته القوية على الاسرة الكبيرة ، حب ملازمة الطيش ، وتعاطي الخمرة ، ومزاولة الحياة العابثة في الخفاء ، وعبد الجواد هذا بطل القصة ، يمثل قناعاً بشرياً ، لرمز اجتماعي، هو حب السيطرة والجاه والميل الى القوة . على خلاف شخصية الزوجة الطيبة المطيعة التي تكرس حياتها من اجل سعادة اسرتها .

وتظهر براعة نجيب محفوظ ، حين ينقلنا الى الاهتمام بالشخصيات الثانوية في ثلاثيته ، فهو يلقي الأضواء الكاشفة على تلك الشخصيات من مثل خديجة وعائشة وفهمي وكمال ، أبناء عبد الجواد ، ويعرض الى الاحداث ببراعة وقوة ، فنراه يصف لنا تلك الأزمات والتطورات المتغيرة ، في حياة شخصيات الثلاثية ، حتى أننا في كثير من الأحيان قد نجد انفسنا ، وقد ابتعدنا عن رب الاسرة أحمد عبد الجواد ، وتعاطفنا مع هذه الشخصيات وهو يهدف في كل هذا ، الى عرض تلك النماذج البشرية ورصد انطلاقاتها المختلفة ، في محاولاته المستمرة ، لعرض صورة الحياة المتباينة وتناقضاتها الواضحة . فعائشة مثلا عرفت عن والدها الجانب اللاهي المرح بينما نجد أختها خديجة ، الابنة الثانية ، وقد ورثت عن والدها الجانب المستبد الظالم ، اما ياسين اخاها ، فهو صورة عن ابيه ، يتزوج متى يشاء ، ويلهو كيفما اتفق ، بينما هناك في الجانب المقابل من الصورة الروائية ، الشخصية الاخرى كمال منكباً على تناول الحياة بجدية وعمق ، وموضوعية .

ونجيب محفوظ في ثلاثيته ، يلح في أكثر من موضوع ، على ابراز التوازن بين مستوى التطور الخلقي والعالمي ، ومستوى التطور السياسي في مصر آنذاك ، ففي الوقت الذي كان فيه الابناء يتحللون من سيطرة الآباء ، كانت مصر تتخلص من سيطرة الاستعمار ، وبناء على ذلك نجد في الثلاثية رغبة أكيدة لدى نجيب محفوظ في التخلص من الماضي برواسبه الاجتماعية وهذا دليل على ان نجيب محفوظ كان يهدف الى تسجيل تلك الحقبة من الزمن، بكل تطوراتها العامة .

بقلم عمر ابو سالم

من وحي العرض العسكري بعمان

عبد الحميد السالم الحياري

عيد الجيش ويوم الاستقلال توأمان اشرقا في سماء اردننا الصامد بقيادة مليكه في يوم واحد فهما يهلان بجلال من الذكرى على الآفاق الأردنية مضمخين بشذى عربي وعطر هاشمي فمن ارتواء من هذا الينبوع الثر الثجاج انتظم عقد هذه الأبيات والتي جاءت بعدما شاهد الشعب الأردني والعرب عامة المهرجان الرائع في العرض العسكري الاخير بعمان .

قم عد الى التاريخ في صفحاته ... واقرأ ملياً يا أخي آياته
وانظر الى الأرقام كيف تكلمت ... عن كل مأثرة ترى بصفاته
جيش على الأيام سطر صفحة ... جلى تزين له كريم حياته
جيش أبي اردني صامد ... في وجه خصم من ألد عداته
جيش يذود عن العروبة كلها ... فهو المقيم بعزمه وثباته
من فوق خط النار يربض قوة ... فعالة في ليله وغداته
يترقب اليوم الذي يأتي به ... نصر من الله وعزم حماته
قد قاده بطل أبي سيد ... من هاشم شرفت جميع صلاته
اعظم به ملكاً يقود بحكمة ... الجيش والشعب الوفي بذاته
من ضلعه جيش وشعب مخلص ... يتفانى افراداً بوعي ولاته
فذكرى الاستقلال فينا قد سمت ... جمعت لنا التاريخ بعد شتاته
ذكرى لها التاريخ يهتف غبطة ... وتطل من فرح لدى شرفاته
ذكرى لها الدنيا تصفق فرحة ... فتضم ماض قد أضاء لآته
فيتيه اردننا بقائده الذي ... قاد المسيرة في ضحى عزماته
للخير التصنيع للسبق الذي ... يمضي الموفق في دنا حلباته
قد ازهرت وتفتحت افنانه ... في كل حقل في سما جنباته
الجيش في الأردن يخطو ساعياً ... نحو التطور في جهود بناته
ويسير في عزم الأشاوس قاطعاً ... سبل التقدم في رؤوس غاياته
لا يألوا جهداً نحوا قوم مرتضى ... واشق تدريب لدى ساحاته
لا عجب فالبطل الحسين يقوده ... بحصافة وموجهاً سلطاته
العرض في عمان اضحى مضرباً ... يتحدث الجمهور عن وحداته
المنظر الأخاذ اشرق صورة ... تسمو حقيقتها لدى آلاته
فن واتقان وروعة منظر ... وتطور في الجيش في جبهاته
والى الحسين تحية مشفوعة ... بولاء شعب مخلص لحماته

مذكرات ...

جندي أغرار لأسبوع فقط

بقلم الدكتور فواز طوقان

.ما هذا . شاي بارد لزج ..خبز جاف لانه اليوم السبت ولا يخبز الجيش طوال الجمعة .. وقطعة جبنه لااطعمها لقطتي الاليفة خوفا على احشائها من التلبك . اعوذ بالله لا ... لن اكل ولن اشرب .. غير معقول .. وتذمرت جاءني احد الزملاء . وقال. كلا لاننا لن نأكل قبل الواحدة والنصف ظهرا . ولكنني حرنت كالحصان الجامح «ابداً وحياة الماما لن اكل .

وبينما انا كذلك . سمعت صفارة الطابور . فهرع الجميع كالارانب الشاردة ... ما هذا « لم تطلع الشمس بعد قال طابور اركان ...

وطلعت الشمس ونحن في طابور الاركان . استرح استعد . يمين يسار ارفع .... انزل .... انت هناك لاتتحرك .. اثبت يارجل .. هناك جامعيين لاتتحرك ... اثبت .

مع كل رفعة رجل وخفضة رجل . اشعر ان مسمارا لاهبا يخترق رجلي صعوداً الى عمودي الفقري مروراً برقبتي مدخولا الى جمجمتي! وهذا هو اليوم الاول . السبت ٧٤/٦/٢٢ . الساعة ٧٫١٠ صباحاً.

ايما زال امامي كل شيء . الهي عفوك، لا بد انني مدفوع مسير لأدخل هذه الدورة العسكرية حتى اكفر عن خطاياي .. خاصة واني رسبت في المواد التي ادرسها ما لايقل عن ٢٥٪ من الطلبة وحلفت لنفسي انني اذا عدت من هذه الدورة سالما فلن ارسب طالبا . وسأتصدق على الفقراء واقيم الصلاة واتي الزكاة واحج البيت اكثر من مرة .

ولم يعد شعور الرغبة بالهرب يأتيني ابداً حتى قال لنا وكيل المركز بالمكبر : «مركا اااز . الى الخلف در ! «واستدرنا جميعاً .رأيت خلف اسلاك المركز سيارات وباصات وشاحنات. «يا ليتني أحقر انسان واصغر الناس شأناً في هذه اللحظة لكن لأكن مسافراً على احدى تلك السيارات . . . آه . . . «ولم يكتمل الحلم . «مركا اااز الى الخلف . . . در ! «وغاب الحلم خلفي .

واستمر طابور الأركان حتى السابعة والنصف او اكثر . لكنه بدا كساعة الحشر . وخيل الي أنهم سينصبون عما القليل الميزان . ويخرجون سجلات الملائكة ويحاكموننا . هذا مؤمن فالى الجنة . وذاك خطيء كفر فالى جهنم وبئس المهاد . . .

وانتهى طابور الاركان . آه آه ههه . . . استراحة ! لكن الاستراحة لم تأت . وظل النقيب ونائبه . هذا يأخذنا يمين وذاك يذهب بنا شمال . حتى الثامنة . ثم جاءت الاستراحة . فتلقحنا جميعاً كشوالات الرز والسكر . على التراب نتصبب عرقاً ونئن لاهثين . لحظة ثم لحظتين . ثم دوي صفارة الطابور.

ماذا ؟ قال محاضرات لا منهجية . «رهييط سا ااا ريع ! » وهات يا ركض . اركض ثم اركض على ايقاع يسار يمين . . . واللهاث والآهات والتأوهات . . . حتى وصلنا الى ميدان التدريب . حجارة وحصى وشوك وتراب . . . وابتسامة مدرب الرياضة .

حصة الرياضة هي للراحة كما قالوا لنا . واية راحة اسألكم بكل عزيز عليكم ! انبطاح . استلقاء . حد ثنين ثلاث حد . نوم على الأرض ركض . هتاف . هاهاع ع . . . وانقضت ساعة الرياضة .

عاد الينا النائب ابو عادل . قال : «شايفين المظلة هظيك . . الغادانية !» وهمس الجميع : ايوه . نهرنا قائلا : « لا تستعمل ايوه ابداً » . . . بل قل نعم سيدي ! » فتأوه الجميع « نعم سيدي . » والتعب ينخر عظامنا . فقال « اركضوا سريع اليها . . . وآخر عشرة يركضون المسافة مرة ثانية ! » ثم اطلق الصفارة . وركضنا .

ومرت ساعة اخرى عن الاسلحة والعتاد . . . اسماء قطع ! . . مسافات مميزات . . تغذى من مخزن سعة عشرين طلقة . ترمي بسرعتين بطيء وسريع . تعمل بقوتين . نابض الارجاع . وقوة الغاز . . . تسخن بالغاز وتبرد بالهواء . . هذا الأخمص ومجموعة الزناد . . . هذه مجموعة المغلاق . . . هذه قطعة التجهيز . . فك وركب . . . خذ احتياط امان . . خالي سيدي . . . أقصى مدى ٢٦٥٣ اقصى مدى مؤثر ٤٦٠ وزنها ١٢ باوند و ٧٥٪ مع الحربة ٤٩ بوصة و ٧ بالعشرة . . .

وتلخبط العالم كله داخل الجمجمة المنهكة والاوراك المتعبة والعضلات المتشنجة . «انت هناك لا تلعب بالحصى . . . لا تخط على الارض . . . » ثم نسمع النقيب ابو وصفي يقول : «انت هناك . . . انهض » «نعم سيدي » شايف المظلة هظيك . . . » «نعم سيدي » «اركض سريع حولها ثم تعال . » ونتساءل لماذا العقاب . . . «الاخ كان نائماً ! » .

وبين الجلوس على الارض الصلبة فوق الصرار والحصى . وبين لفح الشمس وأرقام الاوزان والقياسات والمديات وانواع العتاد . . . اعترفت لنفسي انني مخنث . . . متهدل . . . مترهل . . . خنفوس . . . فارغ من أية رجولة ! .

وسمعنا نفير الاستراحة .

قالوا معكم ربع ساعة . ذهب بي ملازم مسؤول الى الكانتين وشربت لبناً بارداً من كيس نايلون . آه ما أحلاك ايها اللبن وما أجمل مسراك في الحلق وألطف موقعك في الاحشاء . . . كأنه النار عندما قال لها العزيز القدير . . . يا نار كوني برداً وسلاماً ! والفلافل التي أكلتها والخبز الذي علكته وسيجارة الكمال التي دخنتها . . آه ما أجمل فترة الاستراحة هذه . كأنني في افخم مطاعم اوروبا اتناول ارقى اصناف الطعام والشراب . شكراً لك ايها الملازم يا ملاك الرحمة ورسول المحبة . . .

ولما عدت ادراجي الى ميدان التدريب بعد دقائق. . . عرفت شيئاً أكيداً : ان النعمة افسدتني . ان الرفاهية التي اتنعم بها مع صحبي المدنيين هي التي تؤخر تقدم هذا البلد . ان الحرير الذي ألبسه والماء النقي الذي استحم به والمكيفات التي ألوذ بها من الحر . كلها جنت على الوطن وأفسدت الشبيبة واضاعت البلاد .

عند انتهاء الاستراحة . عدنا الى المقاسات والأوزان والأبعاد . . . فك وركب خذ احتياط الامان خالي سيدي . . . لا تلعب بالحصى . . . لا تنام . . شايف الشكنة (هظيك) اركض سريع حولها وتعال.. لا تتكلم هناك . . . ازحف زحف التمساح . . . لا تضحك يارجل . . . حتى الظهر ! .

قالوا الآن الى الغداء . وحتى الى الغداء ركضاً . لو قدموا لي بسطاري مع صلصة البندورة وقليلا من الارز لأكلته من الجوع .

ولو قدموا لي دواة الحبر لشربتها من العطش . ولو فرشوا لي الأرض بالشوك لنمت عليها من التعب والى اللقاء في العدد القادم .



الاخطاء العشرة

هذان الرسمان متشابهان في الظاهر ولكن بينهما عشرة تفاصيل مختلفة ، فما هي ؟

راجع الحل في ذيل الصفحة



● احتفل الملازم الاول محمود خلف الحباشنة والسيدة عقيلته بالعيد الاول لميلاد ابنته منال بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء تهانينا والف مبروك .

● احتفل النائب سعيد رجب وقرينته بالعيد السادس لميلاد ابنهما هيثم واقاما بهذه المناسبة حفلة شيقة حضرها لفيف من الاصدقاء تهانينا والف مبروك .

● رزق العريف علي صادق الصرايرةوالسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه طارق تهانينا والف مبروك

● تم في قرية ابونصير عقد قران الجندي الاول حمدالله عبد الوريكات على كريمة السيد محمود الوريكات تهانينا والف مبروك

● اقام رياض سليمان صقر حفلة شيقة دعى اليها الاهل والاصدقاء بمناسبة عيد ميلاد شقيقته ريما الذى صادف يوم ١٩٧٤/٨/٨ تهانينا لريما وعقبال المئة سنة .

● احتفل العريف حمد محمد الصوالحة والسيدة عقيلته بالعيد الثالث لميلاد ابنهما « كرم » واقاما بهذه المناسبة حفلة شيقة حضرها لفيف من الاهل والاصدقاء . تهانينا وألف مبروك .

● احتفل العريف احمد حسين الزغلول بالعيد الأول لميلاد ولدهما « رائد » تهانينا ومبروك .

● احتفل العريف حمد المعايطة بالعيد الأول لميلاد ولده « سامر » مبروك.

● احتفل السيد يحيى علي ابراهيم بالعيد الأول لميلاد ابنته منال الف مبروك .

● رزق الجندي قاسم محمد صلاح وعقيلته بمولود ذكر اسمياه « بشير » تهانينا والف مبروك .

● احتفل السيد حامد فارس الخطيب بالعيد الثامن لميلاد نجله « سمير » تهانينا وألف مبروك .

● رزق السيد احمد عليان كنعان والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه « محمد » تهانينا والف مبروك .

● رزق السيد زايد المقدادي والسيدة حرمه بمولود ذكر اسمياه نزار جعله الله من ابناء السلامة وألف مبروك .

● احتفل السيد عقلة السليم السهاونة والسيدة عقيلته بالعيد الثاني لميلاد ولدهما (سليم) تهانينا ومبروك .

● يحتفل الزميل تيسير ناصر يوم الجمعه القادم بزفافه .

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة المطبعة من الزميل تيسير باحر التهاني والتبريكات والف مبروك

أنت تسأل ..؟ ونحن نجيب..

وردنا السؤال التالي من النائب علي محمد سلامه بتاريخ ٩٥٨/١/٥ انتسبت لخدمة القوات المسلحة الاردنية وبتاريخ ٩٦٤/٧/٢٠ سرحت برتبة جندي اول وبتاريخ ٩٦٤/٨/١٦ عدت للخدمة برتبة جندي /٢ .

هل مدة ال « ٢٦ » يوماً التي انفصلتها عن الخدمة تؤثر على اقدميتي بين أمثال رتبتي . وقد اجابتنا الجهات المختصة بما يلي : المدة التي انفصلها المذكور لا تؤثر على اقدميته بين زملائه وذلك لالغاء تسريحه من الخدمة حيث اعتبرت خدمته متواصلة .

ردود سريعه

* العريف حسين محمد علي .
يرجى التريث وستنشر تفاصيل ذلك في اعداد الاقصى مستقبلا انشاء الله .

* العريف سالم تركي جاد الله .
يرجى موافاتنا برقمك العسكري لتتمكن من عرض سؤالك على الجهات المختصة .

* العريف محمد عبد دخل الله بشير .
راجع قائد وحدتك بهذا الخصوص

* الملازم فرج محمود سليمان وشاح
مدة التقاعد ستة عشر عاماً .

* الجندي الأول نايف محمد عجاج .
نظام المكافأة لا يزال ساري المفعول .

من كل روض زهره

تعريفات : –

الحياة : – إمرأة ساحرة ذات جمال رائع تتعطر بدماء قتلاها وتستحم بدموع عشاقها وتلبس اخضر ربيعها وتطأ جثث ضحاياها .

الحرية : – شجرة ترويها الدماء وتغذيها التضحيات وبها تحيا الشعوب ومن اجلها تناضل .

حكمة : – اذا دعتك قدرتك الى ظلم الناس فتذكر قدره الله عليك.

حل الاخطاء

١ – ساعة برج الكنيسة
٢ – شباك البيت على الجانب الايمن من الصورة
٣ – طارة عجلة قيادة السيارة
٤ – غطاء جيب الجندى الايسر اسفل الصورة
٥ – شبابيك البيت في الجانب الايسر من الصورة
٦ – خشبة التزلج للمتسابق الاول اسفل الصورة
٧ – غطاء راس المتزلج الثاني
٨ – طاقية حامل رقم ١٥ من الاعلى
٩ – شارة الرتبة للجندي الثاني على اليسار اسفل الصورة
١٠ – زحافة التزلج للرجل اليمنى لحامل رقم ٧٢

اعلان

١ • تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية عن حاجتها الى جامعيين تخصص شريعة اسلامية للعمل كمرشدين في الوحدات العسكرية وضمن الشروط التالية :

أ • ان يكون اردني الجنسية

ب • ان يكون حسن السيرة والسلوك

ج • ان لا يزيد عمره عن (٣٠) عاما

د • ان لا يكون موظفا او ملتزما بالخدمة في دائرة حكومية او مؤسسة رسمية .

هـ • ان يجتاز الفحص الطبي المقرر في القوات المسلحة الأردنية .

٢ • تمنح للمنتخب رتبة ملازم بأدنى مربوط الدرجة مع العلاوة المقررة ويشترك بالدورة التدريبية المقررة للجامعيين .

٣ • يرجى ممن تتوفر فيه الشروط المطلوبة مراجعة مديرية شؤون الضباط بالقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية مصطحبا معه الأوراق الثبوتية لتقديم طلب استخدام اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٤/٨/٣ وحتى انتهاء الدوام يوم الاثنين الموافق ١٩٧٤/٨/٢٦ .

٤ • تجرى المقابلة النهائية للمتقدمين في نفس المكان الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٤/٨/٢٨ وعلى طالبي الاستخدام اصطحاب الوثائق التالية :

أ • الشهادة الجامعية

ب • شهادات الخبرة او اية وثائق تتعلق بمهنته

ج • شهادة ولادة

د • جواز السفر .

٧٤/٣٦٠

اعلان

١ • تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى صيادلة ضمن الشروط التالية :

أ • ان يكون اردني الجنسية .

ب • ان يكون حسن السيرة والسلوك .

ج • ان لا يزيد عمره عن (٢٧) عاماً .

د • ان لا يكون موظفا او ملتزما بالخدمة في دائرة حكومية او مؤسسة رسمية .

هـ • ان يجتاز الفحص الطبي المقرر في القوات المسلحة الاردنية .

٢ • تمنح للمنتخب رتبة ملازم بأعلى مربوط الدرجة مع العلاوة المقررة للمتخرج حديثا ويشترك بالدورة التدريبية المقررة للجامعيين .

٣ • يرجى ممن تتوفر فيه الشروط المطلوبة مراجعة مديرية شؤون الضباط بالقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية مصطحبا معه الأوراق الثبوتية لتقديم طلب استخدام اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٤/٨/٦ وحتى انتهاء الدوام يوم الخميس الموافق ١٩٧٤/٨/٢٢ .

٤ • تجري المقابلة النهائية للمتقدمين في نفس المكان الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق ٩٧٤/٨/٢٥ وعلى طالبي الاستخدام اصطحاب الوثائق التالية :

أ • الشهادة الجامعية

ب • شهادات الخبرة او اية وثائق تتعلق بمهنته .

ج • شهادة ولادة .

د • جواز سفر .

هـ • شهادة عضوية النقابة .

٧٤/٣٦٢

اعلان

١ • تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الأردنية عن طرح عطاء كنادر سوداء ضباطية فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة مكرتير لجنة عطاءات القوات المسلحة لاخذ التفصيلات اللازمة .

٢ • تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ٩٧٤/٩/١

٣ • كل عطاء لا يرفق بتحويل مصدق او كفالة مالية بقيمة ١٠٪ يرفض .

لجنة عطاءات
القوات المسلحة الاردنية

٧٤/٣٥٦

اعلان

١ • تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الأردنية عن طرح عطاء (خزائن حديد للمكتوم وصناديق حديد للراتب ولوكسات طاولة) فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

٢ • تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٤/٨/٣١ .

٣ • كل عطاء لا يرفق بتحويل مصدق او كفالة مالية بقيمة ١٠٪ يرفض .

لجنة عطاءات
القوات المسلحة الأردنية

٧٤/٣٥٥

اعلان

١ • القوات المسلحة الاردنية بحاجة الى متعهد لعقد اتفاقية لمدة سنة لشراء تنك البسكوت الفارغ الذي يتجمع في مستودع التموين المركزي .

٢ • يفتح باب المزاودة الساعة ٨٠٠ يوم ٩٧٤/٨/٢١ .

٣ • على الراغبين في دخول المزاودة مراجعة مستودع التموين المركزي بالتاريخ المشار اليه .

٤ • كافة الرسوم على المتعهد باستثناء اجور الاعلان تدفع من قبل القوات المسلحة الأردنية .

المقدم
رئيس لجنة البيع

٧٤/٣٥٧

لا تتكلم اسراراً ... في الهاتف ...

اعلان

الى الراغبين بالانتساب الى الكلية العسكرية الملكية

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن افتتاح باب التسجيل للانتساب الى الكلية العسكرية الملكية ضمن الشروط التالية :

١ • ان يكون المتقدم اردني الجنسية .

٢ • ان يكون قد اكمل السابعة عشرة من عمره ولم يتجاوز الثانية والعشرين حتى ٩٧٤/١٢/٣١ ويثبت ذلك بشهادة الميلاد الرسمية (لا تقبل شهادات تقدير السن ولا أية وثيقة اخرى) .

٣ • ان يكون اعزبا .

٤ • ان يكون حائزا على شهادة الدراسة الثانوية العامة بفرعيها (الادبي أو العلمي) ولن ينظر بطلبات بقية الفروع .

٥ • غير منتم لاي حزب سياسي .

٦ • ان لا يكون قد طرد من الخدمة العسكرية سابقا لاي سبب من الاسباب .

٧ • ان لا يقل طوله عن (١٦٥) سم ولا يقل وزنه عن (٥٥) كيلو غرام .

٨ • ان يكون سالما من الأمراض والعاهات ولائقا صحيا .

٩ • نذكر الجميع بما سبق وان اعلناه عن تجنيد المقبولين برتبة جندي وخضوعهم لفترة اختبار لمدة عام يتلقون خلاله مختلف انواع التدريب والخدمة العسكرية في الوحدات ثم تشكل لجنة الانتخاب اللائقين والحاقهم بالكلية العسكرية الملكية كتلاميذ عسكريين وفرض الخدمة على الباقين برتبة جندي اول لمدة عامين مع اعطائهم الحق بالمقابلة مستقبلا وحتى سن السابعة والعشرين ان استمروا بالخدمة .

١٠ — تتم مقابلات الجميع في معسكر كلية الشهيد فيصل الثاني المحاذي لمعسكر العبدلي من الجهة الجنوبية بالايام والتواريخ المبينة تاليا وذلك اعتبارا من الساعة الثامنة صباح الايام المخصصة للمقابلات وهي :

أ • يوما السبت والاحد الموافقين ٩٧٤/٨/١٧ — محافظة العاصمة بما في ذلك الزرقاء ومادبا وذيبان والجيزة ووادي السير والموقر .

ب — يوم الثلاثاء والاربعاء الموافقين ٢٠ و ٩٧٤/٨/٢١ — محافظة اربد بما في ذلك جرش وعجلون والمفرق والرمثا والكورة والاغوار الشمالية

ج • يوم الخميس الموافق ١٩٧٤/٨/٢٢ — منطقة البادية .

د • يوم السبت الموافق ٩٧٤/٨/٢٤ محافظة البلقاء وتوابعها .

هـ • يوم الاحد الموافق ٩٧٤/٨/٢٥ محافظتا الكرك ومعان وتوابعهما.

و • يوم الاثنين الموافق ٩٧٤/٨/٢٦ العسكريون فقط (سيصدر من مديرية شوون الافراد بالقيادة العامة التعليمات الخاصة بهذا الشأن)

ز • يوم الاربعاء الموافق ٩٧٤/٨/٢٨ المتخلفون من جميع المناطق.

١١ • على الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط الوارد ذكرها التقدم شخصيا الى لجنة الانتخاب في المواعيد المحددة لكل منطقة مستصحبين معهم الاوراق الثبوتية التالية :

• جواز السفر او الهوية الشخصية .

ب • شهادة الميلاد الرسمية الاصلية .

ج • كشف علامات التوجيهي الاصلي .

اعلان

١ • تعلن قيادة سلاح الجو الملكي الاردني عن حاجتها الى عدد من الطلاب لتجنيدهم كجنود ميكانيكي طيران وحسب الشروط التالية .

أ) الشـروط :

١ • ان يكون تحصيله العلمي توجيهي او ثالث ثانوي (علمي او أدبي او صناعي او تجاري) .

٢ • الا يقل عمره عن ١٦ سنة ولا يزيد عن ٢٤ سنة .

٣ • ان يجتاز الفحص الطبي المقرر .

٤ • ان يكون حسن السلوك والسيرة .

٥ • ان يكون اردني الجنسية .

ب) الراتـب :

١ • يجند الطالب برتبة جندي ميكانيكي طيران براتب كامل مقداره (٢٢٫٧٥٠) اثنان وعشرون دينارا وسبعمائة وخمسون فلسا ويشترك بدورة ميكانيكي طيران في مدرسة سلاح الجو الملكي الأردني لمدة سنة واحدة .

٢ • بعد اجتيازه الدورة بنجاح يصنف ميكانيكي درجة ثالثة وتصرف له علاوة مقدارها اربعة دنانير شهريا .

٣ • يتدرج بالعلاوات والرتبة وحسب تقدمه الى ان يتقاضى منتهى العلاوة المقررة للبرادين والبالغة (٢٤) اربعة وعشرون دينارا شهريا .

٣ • فعلى الراغبين بالتجنيد مقابلة لجنة الانتخاب في قيادة سلاح الجو الملكي الأردني من الساعة ٧٣٠—١٣٣٠ من صباح يوم ٩٧٤/٨/١٠ وحتى ١٩٧٤/٨/١٨ مستصحبين معهم الوثائق التالية : —

أ) الشهادة المدرسية او كشف العلامات مصدقة من وزارة التربية والتعليم .

ب) جواز السفر او الهوية الشخصية .

ج) شهادة الميلاد او تقدير السن .

٧٤/٣٤٦

اعلان

١ • تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن رغبتها في بيع (٢٥٥٦٢) كيلو ليف لحشو الفرشات بالمزاد العلني في الساعة ١٠٠٠ من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٤/٨/١٢ .

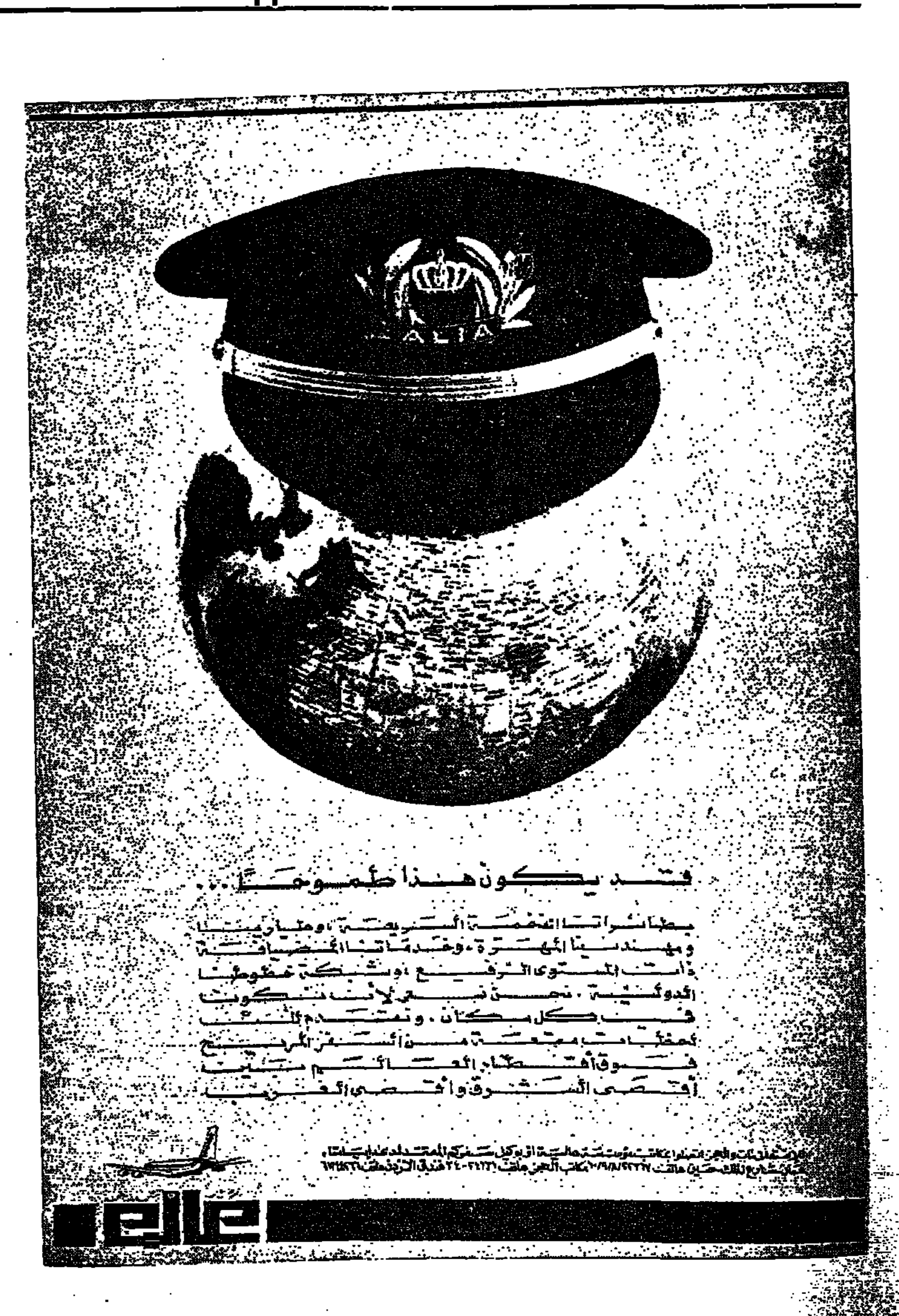
٢ • كافة الرسوم المستحقة عليها تدفع من قبل المشتري باستثناء اجرة الاعلان فتدفع من قبل القوات المسلحة الاردنية .

٢ • يدفع المشتري ٢٠٪ من القيمة كتأمين يحتفظ به لدى الدائرة المالية ولا يعتبر من أصل القيمة وعند الاحالة تدفع القيمة كاملة .

٤ • يمكن للراغبين في الاشتراك في المزاودة مشاهدة الليف المذكور في مستودعات الأثاث واللوازم خلال ساعات الدوام الرسمي من الان وحتى موعد المزاودة .

٧٤/٣٣٩


برامج التلفزيون الأردني الأسبوعية



حياة المسلم بقية -

وحين فهم المسلمون الاولون هذا المعنى اندفعوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعده الى الجهاد في سبيل الله وقدموا انفسهم وأموالهم،وأولادهم ثمنا للعزة والانتصار ، او قربانا الى الله ، وابتغاء وجهه وجنته ورضوانه، وسجلوا تلك البطولات الخالدة التي حفل بها تاريخنا واقاموا تلك الدولة العظيمة التي يدين لها العالم اليوم بما نشرت من دين ومن عدل ،ومن حضارة ومن علم في مختلف ميادين الحياة . والتي لولاها ، لما رأينا الدنيا الجديدة اليوم ولا رأى العالم هذا النور ولا تلك الحضارة . وهذا هو ما أراده الله سبحانه وتعالى من تلك الاية الكريمة :

« انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون».

ان الجهاد هو باب النصر ، والاعداد والاستعداد له هو سبيل العزة والكرامة فلا حياة لامة ليس لها درع وسيف (كتب عليكم القتال ، وهو كره لكم . وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم . والله يعلم وأنتم لا تعلمون) .

وما لنا نكره القتال وقد أخذ الله على نفسه العهد في التوراة والانجيل والقرآن بأن الله قد أبدلنا بالدنيا ما هو خير منها وابقى (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله ، فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والأنجيل والقرآن .ومن أوفى بعهده من الله . فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) وهنا لا مجال للموازنة بين الدنياوالاخرة او لا مجال للتعلق بالدنيا مهما كان لنا فيها من الاموال ، او الاولاد او الازواج او التجارات او المساكن الجميلة ، فهي لا تزن امام الجنة جناح بعوضة . ولكن نفس الانسان حين يقدمها طائعا مخلصا في سبيل اللهتساوي عند الله جنة عرضها السموات والأرض (فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به . وذلك هو الفوز العظيم) .

فثقوا بانفسكم . واعرفوا ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ، واننا اولى الناس بالعزة والقوة ، لما حملنا أياه رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك الرسالة السماوية التي هي سعادة وهدى وضياء ، وعزة وعدل وخير للمسلمين وغير المسلمين . فما أجدر حامليها بمركز السيادة والعزة ، وما أجدرهم ايضا بالعمل من اجل هذه السيادة وتلك العزة . لذلك العمل المجيد التي بدأتبواكيرها تهل علينا . «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم . وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا » .

برامج اذاعة المملكه الاردنيه الهاشميه الاسبوعيه

١٧,٣٠	الرائد الاخضر
١٨,١٠	كان يا ما كان
١٨,٣٠	حديث اللجنة الدينية
١٩,٠٥	من اغانينا
١٩,١٥	الاذاعة المدرسية
١٩,٣٠	الشرطة في خدمة الشعب
٢٠,٠٥	منوعات غنائية
٢٠,٣٠	الاردن رجال وتاريخ
٢١,١٥	حديث ثقافي
٢٢,١٥	شوارع النغم
٢٢,١٠	التمثيلية المسلسلة
٢٢,٣٠	سهرة مع ام كلثوم
١,٤٥	من المصحف المرتل

السبت

٥,٣٠	القرآن الكريم
٦,٠٥	موسيقى واغاني الصباح
٦,٣٠	من هدى القرآن الكريم
٧,١٠	حديث الصحافة
٧,٣٠	صباح الخير
[illegible]	موسيقى خفيفة
٩,٣٠	كل ما تطلبين
١٠,١٠	شوارع النغم
١١,٠٥	حديث ثقافي
١١,٣٠	الاردن رجال وتاريخ
١٢,٠٥	رسائل شوق
١٢,١٥	منوعات غنائية
١٢,٣٠	من المصحف المرتل وتفسيره
١٣,٠٥	ما يطلبه المستمعون
١٤,١٠	شريط الانباء
١٤,٤٥	التمثيلية المسلسلة
١٥,٠٥	منوعات غنائية
١٥,٣٠	الرياضة والشباب
١٦,٣٠	شركاء في التنمية
١٧,٠٥	شعر وموسيقى
١٧,٣٠	الارض الطيبة
١٨,٣٠	من السيرة النبوية
[illegible]	[illegible]
[illegible]	ياهلا
[illegible]	شريط الانباء
[illegible]	حديث ثقافي
[illegible]	[illegible]
[illegible]	التمثيلية المسلسلة – اعادة
٢٣,٣٠	[illegible]
١,٠٠	صلاة الليل
١,١٥	من المصحف المرتل

الأحد

٥,٣٠	القرآن الكريم
٦,٠٥	موسيقى واغاني الصباح
٦,٣٠	من هدى القرآن الكريم
٧,١٠	حديث الصحافة
٧,٣٠	صباح الخير
٩,٠٥	فارس الاحد الفني
١٠,١٥	رحلة المستمعين – اعادة –
١١,٠٥	حديث ثقافي – اعادة –
١١,٣٠	يا هلا – اعادة –
١٢,٠٥	رسائل الشوق
١٢,٣٠	من المصحف المرتل وتفسيره
١٣,٣٠	ما يطلبه المستمعون
١٤,١٠	شريط الانباء
١٤,٣٥	موسيقى هادئة
١٤,٤٥	تمثيلية المسلسلة
١٥,٣٠	ديرتي الحلوة
١٦,٣٠	عالم الاسرة
١٧,٠٥	من المكتبة
١٧,٣٠	[illegible]
١٨,٣٠	لوحات قرآنية
١٩,٣٠	اذاعة القوات المسلحة
٢٠,٠٠	كل العلوم
٢١,٤٥	حديث ثقافي
٢٢,١٥	من الارشيف
٢٣,١٥	التمثيلية المسلسلة – اعادة –
٢٣,٣٠	شرفة القمر
١,٠٠	صلاة الليل
١,١٥	من المصحف المرتل

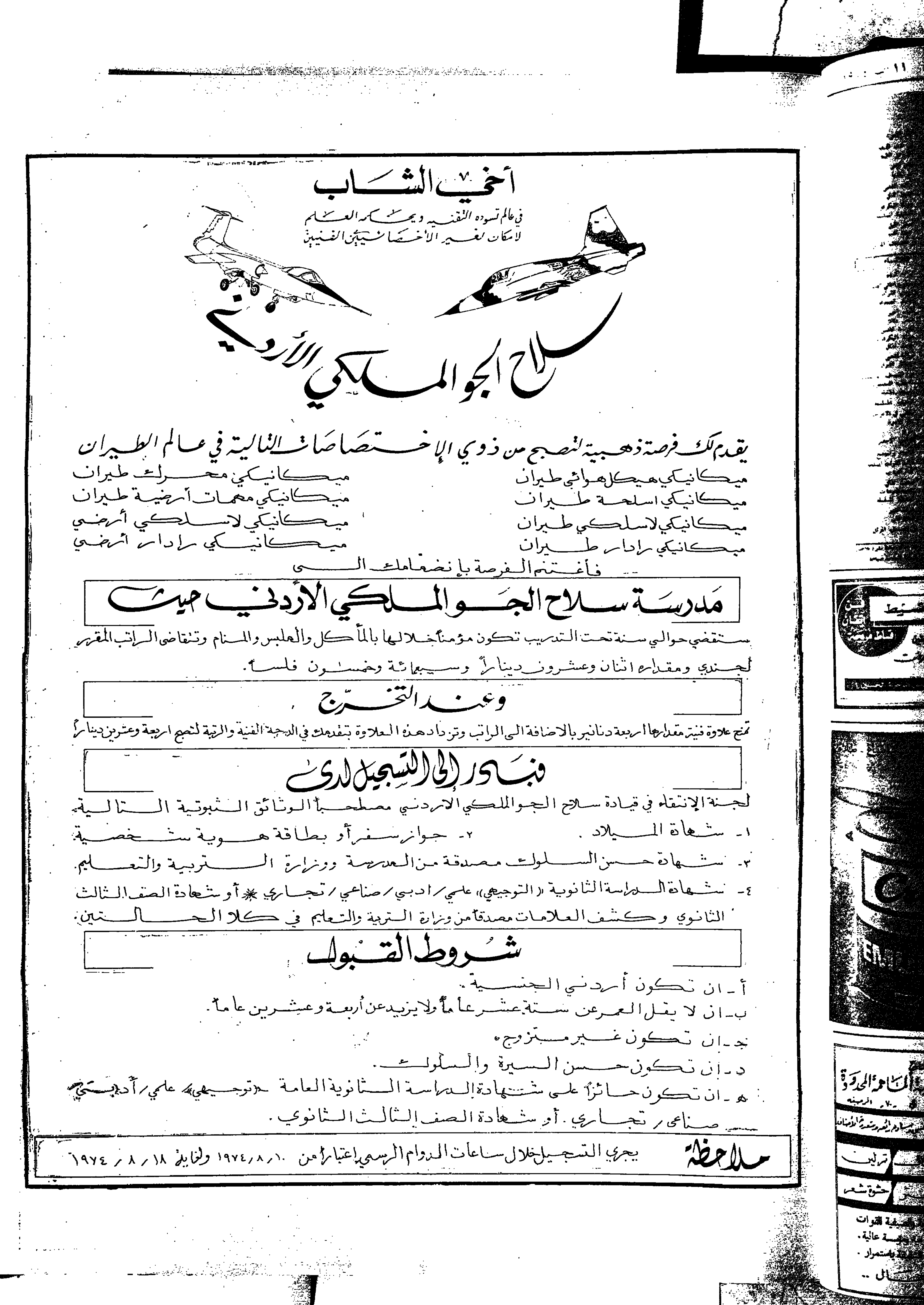
الاثنين

٥,٣٠	قرآن كريم
٦,٠٥	موسيقى واغاني الصباح
٦,٣٠	من هدى القرآن الكريم
٧,١٠	حديث الصحافة
٧,٣٠	صباح الخير
٩,١٥	[illegible]
٩,٣٠	كل ما تطلبين
١٠,١٥	من الارشيف
١١,٠٥	حديث ثقافي
١١,٣٠	كل العلوم
١٢,٠٥	رسائل الشوق
١٢,٣٠	من المصحف المرتل
١٣,٠٥	ما يطلبه المستمعون
١٤,١٠	شريط الانباء
١٤,٤٥	التمثيلية المسلسلة
١٥,٣٠	[illegible]








أخي الشاب
في عالم تسوده التقنية ويحكمه العلم لا مكان لغير الاختصاصيين الفنيين
سلاح الجو الملكي الأردني
يقدم لك فرصة ذهبية لتصبح من ذوي الإختصاصات التالية في عالم الطيران
ميكانيكي هيكل هوائي طيران
ميكانيكي محرك طيران
ميكانيكي اسلحة طيران
ميكانيكي مهمات أرضية طيران
ميكانيكي لاسلكي طيران
ميكانيكي لاسلكي أرضي
ميكانيكي رادار طيران
ميكانيكي رادار أرضي
فاغتنم الفرصة بانضمامك الى
مدرسة سلاح الجو الملكي الأردني حيث
ستقضي حوالي سنة تحت التدريب تكون مؤمناً خلالها بالمأكل والملبس والمنام وتتقاضى الراتب المقرر لجندي ومقداره اثنان وعشرون ديناراً وسبعمائة وخمسون فلساً.
وعند التخرج
تمنح علاوة فنية مقدارها اربعة دنانير بالاضافة الى الراتب وتزداد هذه العلاوة بتقدمك في الدرجة الفنية والرتبة لتصبح اربعة وعشرين ديناراً
فبادر الى التسجيل لدى
لجنة الإنتقاء في قيادة سلاح الجو الملكي الاردني مصطحباً الوثائق الثبوتية التالية.
١- شهادة الميلاد.
٢- جواز سفر أو بطاقة هوية شخصية.
٣- شهادة حسن السلوك مصدقة من المدرسة ووزارة التربية والتعليم.
٤- شهادة الدراسة الثانوية «التوجيهي» علمي / ادبي / صناعي / تجاري * أو شهادة الصف الثالث الثانوي وكشف العلامات مصدقاً من وزارة التربية والتعليم في كلا الحالتين.
شروط القبول
أ- ان تكون أردني الجنسية.
ب- ان لا يقل العمر عن ستة عشر عاماً ولا يزيد عن أربعة وعشرين عاماً.
جـ- ان تكون غير متزوج.
د- ان تكون حسن السيرة والسلوك.
هـ- ان تكون حائزاً على شهادة الدراسة الثانوية العامة «توجيهي» علمي / أدبي / صناعي / تجاري. أو شهادة الصف الثالث الثانوي.
ملاحظة
يجري التسجيل خلال ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من ١٩٧٤/٨/١٠ ولغاية ١٨ / ٨ / ١٩٧٤

القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . الحسين

٣ شعبان ١٣٩٤هـ

عيد الجلوس الملكي عيد كل اردني - تتمه -

ومواقف الاردن بقيادة جلالة الحسين المفدى اكثر من ان يحيط بها حديث او يفصلها مقال ، فقد اختط الاردن سياسة اللقاء والتعاون المشترك بين الاشقاء العرب باعتبار ذلك دوما السبيل الافضل للارتقاء بهذه الامة من جهة ومواجهة تحديات العدو الصهيوني من جهة اخرى .

ان مسؤولية المسيرة الاردنية القومية تتجدد باشراق ووضوح من خلال خطابات جلالة الحسين ولقاءاته بابناء شعبه وكتب التكليف السامي التي وجهها جلالته لرؤساء وزاراته التي رسمت وترسم سياسة الاردن وقناعاته واهتماماته بتوجيه الجهد العربي والتنسيق مع الاخوة الاشقاء ويتجلى ذلك بقول الحسين : ان المسؤوليات التي احملها في قيادة هذا البلد العزيز تفرض علي ان اوجه المسيرة في الطريق الذي يؤمن لبلدنا ولشعبنا العزيز الوفي النبيل الخير والعز والتقدم ، ويمكنه من متابعة الجهد في ساحة البناء والتنمية والاعداد على طريق التحرير ويجعله وطناً عزيزاً موفور الكرامة قادراً على تأدية واجبه الوطني واداء رسالته القومية وملبياً الأمانة الغالية نحو تمكين وحدته الوطنية واسترداد ارضه المغتصبة وحق شعبه المشروع ونحو كل ما من شأنه ان يربط بينه وبين اشقائه من الاقطار العربية بأوثق روابط الاخوة والتماسك ووحدة الجهد والموقف .

وعلى الصعيد العربي قام الجهد السياسي الاردني في الميدان العربي من خلال رؤيا الحسين الواضحة في دائرتين متداخلتين الواحدة في نطاق ما يمليه عليه الواجب القومي من المشاركة والإسهام في العمل العربي المشترك في معركة الحق والحياة وفي مواجهة الخطر الإسرائيلي الذي يهدد الكيان العربي كله والوجود العربي بأسره والثانية في اطار ما يعطيه الاردن لنفسه من اهتمام ببنائه الذاتي بحيث يكون مجتمعاً واعياً منظماً سليماً ينفع نفسه وأمته ويستطيع ان يضطلع بمسؤولياته الوطنية والقومية والدولية . ومن هذا المنطلق شارك جلالة الحسين اخوته الزعماء العرب كافة اللقاءات مستطلعاً آراءهم ومواقفهم فيما يجمع العرب كلهم على صعيد واحد نحو ترسيخ مفاهيم العمل المشترك وخدمة للمصلحة المشتركة والاماني القومية العليا .

وقد كان اهتمام جلالة الحسين خلال هذه اللقاءات بتركيز على الحوار الموضوعي الهادف البناء في سبيل رفعة الأمة العربية وارتقائها الى المستوى المطلوب لمجابهة التحديات وتقدمها الى الامام لكسب احترام العالم من خلال العمل المتواصل على الاسس السليمة ، مؤكدا باستمرار موقف الاردن وارتباطه الوثيق بالقضية الفلسطينية لانها كما قال جلالته في اكثر من مناسبة ان موقفنا في الاردن اكثر من مجرد الارتباط الوثيق بالقضية الفلسطينية لان هذه القضية قضيتنا وشعبها هو شعبنا . . ولقد بذلنا المحاولات العديدة طوال هذه السنوات من اجل سلام عادل ودائم . . وكانت سياستنا دائما تقوم على اساس انه اذا لم يتحقق ذلك فان علينا ان نبذل كل ما في وسعنا لحماية حقوقنا والدفاع عنها بكل قوتنا وكل طاقاتنا .

وعلى الصعيد المحلي . . .

ان التجربة الاردنية الطويلة كما قال الحسين ، التي قادتنا الى الوضوح في الرؤيا السياسية . . على المستويين العربي والعالمي هي ذاتها الاساس التي بنت عليه الدولة الاردنية الحديثة سياستها الداخلية .

وانطلاقا من ايمان بلدنا المكافح بالمواطن الانسان كعماد للتقدم والبناء فقد اتخذت الحكومة في عهد جلالة الحسين سياسة ثابتة تعتمد على دعم التنمية والاعمار وتنمية قدرات الشعب بالثقافة والتعليم . . فدعمت الحكومة التربية والتعليم كقاعدة اساسية للمؤسسة التي تعنى بالانسان الاردني منذ الطفولة حتى الشباب وذلك لدعم هذا الجهاز الذي يدفع يوما بعد يوم افواجا الى الميادين الاردنية مسلحة بالعلم والخلق مدركة واجبات المواطنة الصحيحة في بلد تام محدود الموارد يعتمد بالدرجة الاولى على جهد ابنائه وبناته في رفع قدرة الوطن الانتاجية كما وكيفا .

وفي سبيل ذلك نفذت في عهد الحسين مشاريع تربوية تعليمية واسعة فأنشأت المدارس المهنية الصناعية والزراعية والتجارية بالاضافة الى معهد البوليتكنيك - كما ارتفع عدد المبعوثين وهيئت الفرص لتعليم الاميين واتيحت الفرص لزيادة الكفاءات والقدرات الاردنية التي ساهمت في بناء دول عربية اخرى وفي ترسيخ نهضتها وبنائها ، وانشأ في عهد الحسين الجامعة الاردنية وتأسس فيها عدد من الكليات .

وحتى تكتمل الصورة المشرقة للاردن فقد عززت الحكومة بقيادة جلالة الحسين مواقفها في مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والاقتصادية فوضعت خطة ثلاثية للتنمية تساهم فيها الحكومة والقطاع الخاص مساهمة ايجابية على حد سواء ،

كما دعمت الحكومة مشاريع للتعدين وانجزت الاعمال المقررة ضمن خطة التنمية لمشروع النحاس والمنغنيز وتولي الحكومة الان اهتمامها لابراز مشروعي الاسمدة الفوسفاتية والبوتاس الى حيز التنفيذ كأكبر مشروعين انتاجيين في خطة التنمية .

هذا بالاضافة الى عدد من المشاريع الاخرى في ميادين الصحة العلاجية والوقائية وتحسين شبكة المواصلات والطرق العامة والعديد من المشاريع .

القوات المسلحة الاردنية :

ومن اجل صيانة كرامة الوطن والحفاظ على مكتسباته القومية ، ومنذ ارتقاء جلالة الحسين عرش الاردن وحتى يومنا هذا وعلى طول تاريخ الاردن الحديث ما انفك الحسين يدعم قواتنا المسلحة ويمدها بأسباب القوة والمنعة ويزود قطاعاتها المختلفة وخاصة سلاح الجو الملكي والسلاح المدرع والاسلحة الاخرى بأحدث الاسلحة والمعدات المتطورة للمحافظة على دور الاردن كقلعة قوية متقدمة في وجه اطماع العدو الصهيوني الجشع . وللمحافظة على دور الجيش الاردني كقوة عربية اساسية ورادعة لمطامع العدوان .

وحتى تتضح الصورة بين الامس واليوم يستخدم الجيش الاردني الان احدث الدبابات الامريكية في العالم .

وعلى صعيد سلاح الجو سيكون للاردن قبل نهاية عام ٩٧٥ قوة جوية ضاربة تزيد على ١٠٠ طائرة حديثة بين طائرة قاذفة ومقاتلة فيها عدة اسراب من طائرات ف ٥ وهي من احدث الطائرات المقاتلة في العالم ، كما يستخدم جندينا احدث الاسلحة والمعدات ويتلقى تدريبه العسكري على أعلى المستويات في المقاييس العالمية كما يسهم في إعداد وتدريب الجيوش العربية الاخرى وتقديم الخبرة اللازمة لافراد وضباط هذه الجيوش .

اما على الصعيد العالمي . . .

فان السياسة الخارجية التي اختطها الحسين للاردن من اجل السلام العادل في العالم قد ربطت الاردن بدول العالم بعلاقات قائمة على الصداقة والتعاون .

ومثلما ترامت طموحات الحسين الشاب وآماله على الصعيد المحلي والقومي العربي ترامت على الصعيد العالمي وانطلق جلالته الى دول العالم مؤكدا سياسة الاردن الايجابية الثابتة تجاه مختلف القضايا مؤكدا ان تفكير العالم العربي يتجه الان نحو هدفين رئيسيين اولهما تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط كعامل حيوي في تثبيت اركان السلام العالمي ، وثانيهما الانماء الاقتصادي والاجتماعي في مختلف مناطق العالم العربي والعالم .

لمحات موجزة لنضال ملك قائد نذر نفسه في سبيل خدمة بلده وقضايا امته وقومه . . وجهاد شعب اقسم ان يبقى خلف راية مليكه يعمل لاستعادة مقدساته وحقوقه ويبني هذا الوطن ليأخذ مكانه في صفوف شعوب هذه الامة وشعوب العالم كوطن كريم لشعب يؤمن بمبادىء الحق والعدالة ويشارك في تشييد حضارة الانسان .

حديث للحسين

حول السياسة الامريكية

صرح جلالة الملك الحسين في مؤتمر صحفي عقد الليلة قبل الماضية في مدينة ابوتستورد في مقاطعة كولومبيا البريطانية بكندا بانه لا يتوقع اي تغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط في عهد الرئيس الاميركي الجديد جيرالد فورد .

وأكد جلالة الحسين ان هناك اخطارا في تثبيت السلام المزعزع في الشرق الاوسط . ولكنه اعرب عن امله في الحفاظ حاليا على الوضع الراهن واتخاذ خطوات لاقامة سلام عادل في المنطقة .

وأشار جلالته الى انه يعرف الرئيس الاميركي السابق منذ ان كان نائبا للرئيس في عام ١٩٥٠ .

وقال جلالة الحسين انه يحترم الرئيس نيكسون ويعجب به ويعتبره دائما صديقا شخصياً له .

وتمنى جلالته النجاح للرئيس الاميركي الجديد جيرالد فورد .

واوضح الحسين انه مهتم بالتطورات السياسية الاخيرة في الولايات المتحدة . وامتدح جلالته الدكتور هنري كيسنجر لانه يلعب دورا كبيرا في الشؤون العالمية .

سمو الامير حسن يزور مديرية الامن العام



زار سمو الأمير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد صباح امس مديرية الامن العام حيث اجتمع الى اللواء انور محمد مدير الامن العام ونائبه وكبار ضباط الامن العام فترة من الوقت مبدياً توجيهاته وارشاداته السامية .

تهنئة للحسين من القائد العام

تلقى سمو نائب جلالة الحسين البرقية التالية من القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

باسمي واسم كل قائد وضابط وضابط صف وجندي في قواتكم العربية الاردنية المسلحة ارفع الى مقام سموكم اعظم آيات الطاعة والاجلال والمحبة واطيب مشاعر التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الجلوس الملكي السعيد .

فهذا اليوم ، يوم جلوس الحسين على عرش اردننا الباسل ، هو يوم الأمل والبشرى بحرية بلدنا وسعادة امتنا وانطلاقها نحو حياة حرة كريمة . فنحن يا مولاي الاوفياء ، نبذل النفس والنفيس فداً لرسالته السامية وقيادته الحكيمة وشخصه العظيم في سبيل تحرير الارض والأهل والمقدسات والله نسأله ان يعيد هذه الذكرى المباركة على جلالته بموفور الصحة والسعادة وان يحفظ لنا الحسين رائداً وقائداً لاسرتنا الاردنية الكبيرة بضفتيها الحبيبتين ، انه نعم المولى ونعم النصير .